

دور المؤسسات التربوية

في معرفة وتحقيق أهداف الحج ومناسكها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

يسر فريق البحث أن يتقدم بخالص الشكر والإمتنان لكل من أسهم
بجهوده المخلصة في أن يظهر هذا البحث إلى حيز الوجود. ويخص بالشكر
معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور راشد الراجح على دعمه اللامحدود
وتشجيعه للبحوث الأصيلة .. كما يخص بالشكر سعادة مدير عام مركز أبحاث
الحج الدكتور مجدي محمد حريري على جهوده المكثفة ودعمه اللامتناهي من
أجل أن تظهر هذه الدراسة بهذه الصورة المشرفة، ويتوجه فريق البحث بالشكر
والإمتنان للطلبة الذين شاركوا في جمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة،
وكذلك الأخوة منسوبي وحدة المعلومات والحاسب الآلي بمركز أبحاث الحج الذين
قاموا بدورهم في إجراء ما تحتاجه الدراسة من تحليلات إحصائية.

وأخيراً يتوجه فريق البحث بالشكر والتقدير لكل من كان له إسهام في أن
يظهر هذا العمل بالشكر الجيد.

والله نسأل التوفيق والسداد ،،،

فريق البحث

- د. نجم الدين عبدالغزور الأنديجاني
- د. عبدالرزاق أحمد ظفر
- د. سلطان سعيد مقصود بخاري

فهرست المحتويات


الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
٦	الفصل الأول:
٨	المقدمة وأهمية الدراسة
١٠	أهداف الدراسة
١١	منهج الدراسة
١٢	أدوات الدراسة
١٢	مصطلحات الدراسة
١٣	الفصل الثاني:
١٥	مقدمة
١٧	تعريف الحج
١٨	شروط الحج
٢٠	أهداف الحج
٢٣	مواقب الحج
٢٥	أعمال الحج
٢٦	أركان الحج
٢٧	واجبات الحج
٢٨	سنن الحج

فهرست المحتويات

الصفحة

الموضوع

٣١ الفصل الثالث
٣٣ أداة الدراسة ومراحل بنائها
٣٤ عينة الدراسة
٣٤ طريقة جمع المعلومات
٣٤ المعالجة الإحصائية
٣٥ الفصل الرابع:
٣٦ تحليل النتائج وتفسيرها
٣٧ أولاً : الجزء الأول: المعلومات العامة
٤٢ ثانياً: الجزء الثاني: معرفة الحجاج للأهداف العامة للحج
٤٧ ثالثاً: الجزء الثالث: وسائل تعرف الحجاج على الأهداف العامة للحج
٥٩ رابعاً: الجزء الرابع: معرفة الحجاج لمناسك الحج
٦٣ خامساً: الجزء الخامس: وسائل تعرف الحجاج على مناسك الحج
٧٠ الخاتمة
٧٣ التوصيات
٧٦ قائمة المراجع



الفصل الأول

الفصل الأول

* المقدمة وأهمية الدراسة.

* أهداف الدراسة

* تساؤلات الدراسة.

* منهج الدراسة.

* أدوات الدراسة.

* المقدمة وأهمية الدراسة:

الحمد لله القائل في محم التنزيل:

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولاجتال في الحج ﴾ « آية البقرة ،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين .. وبعد.

فإن ملايين من الحجاج تتدفق في كل عام من جميع أنحاء العالم إلى مكة
المكرمة يدفعهم الشوق إلى تحقيق أحد أركان الإسلام الخمسة بالطريقة
الصحيحة التي أداها الرسول محمد ﷺ حيث كان يردد في كل عمل يقوم به
من مناسك الحج « خذوا عني مناسككم » ، هذا الركن هو أداء فريضة
الحج.

ومن هذا المنطلق، وفي إطار ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين
اعتناءً خاص بحجاج بيت الله الحرام وحتى يتمكن هؤلاء الحجاج من إدراك
ومعرفة المعاني السامية للحج ومعرفة الهدف الكبير الذي تحققه فريضة الحج
الروحية المقدسة للأمة الإسلامية، قام فريق البحث بهذه الدراسة للتعرف على
مدى وعي الحجاج برسالة الحج الكبرى وأهدافه ومدى تطبيقهم للمناسك
بالشكل الصحيح الذي ورد عن رسول الله ص .. فالحج ليس رحلة للأجسام
فقط .. من طواف حول الكعبة .. وسعي بين الصفا والمروة ووقوف بعرفة
وإفاضة إلى منى ورمي الجمرات وذبح للهدف ومبيت بالمشعر الحرام بلا فهم
صحيح.

إن في الحج أسراراً ومعاني سامية وأهدافاً وغايات ينبغي على كل حاج أن يدركها ليذكر الرسالة الكبيرة لهذا الركن من أركان الإسلام، وإن جهل بعض الحجاج بأهداف الحج وعدم معرفتهم لمناسكه بالشكل الصحيح قد يؤدي إلى إحداث نوع من الخلل وعدم النظام بين الحجاج القادمين.

وقد لاحظ فريق البحث خلال السنوات السابقة أن هناك بعض الحجاج الذين لا يدركون المقاصد الشرعية من الحج وكيفية التعامل السليم والتصرف الصحيح الأمر الذي دفع فريق البحث إلى الإهتمام بهذا الموضوع في محاولة لمعالجته بطريقة علمية.

* أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:

- ١ - التعرف على مدى وعي الحجاج بأهداف الحج وغاياته الكبرى.
- ٢ - التعرف على مدى معرفة الحجاج المطلوب منهم تنفيذها وأدائها منذ بداية التفكير في رحلة الحج وحتى الإنتهاء منها.
- ٣ - التعرف على مدى تطبيق الحجاج للمناسك بالشكل الصحيح.
- ٤ - التعرف على دور المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، معاهد) في التعرف بأهداف الحج ومناسكه.
- ٥ - التعرف على دور التعليم غير الرسمي (مساجد، أندية، وسائل إعلام، أصدقاء) في التعرف بأهداف الحج ومناسكه.
- ٦ - الوصول إلى توصيات تتعلق بكيفية توعية الحجاج في البلاد الإسلامية والقادمين لأداء فريضة الحج في المملكة.

* تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ١ - ما مدى وعي الحجاج بأهداف الحج وغاياته الكبرى؟
- ٢ - ما مدى معرفة الحجاج للمناسك الخاصة بفريضة الحج؟

٣ - ما دور التعليم الرسمي (مدارس، جامعات، معاهد) في التعرف بأهداف الحج ومناسكه؟

٤ - ما دور التعليم غير الرسمي (مساجد، أندية، وسائل إعلام، أصدقاء) في التعرف.

٥ - ما مدى تطبيق الحجاج للمناسك بالشكل الصحيح؟

* عينة الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة لهذا العام ١٤١١هـ على عينة من حجاج الدول العربية التي تقع شمال أفريقيا وهي مصر، الجزائر، ليبيا، وذلك كشريحة أولية للدول العربية بشمال أفريقيا.

* منهج الدراسة:

اعتمد فريق البحث على المنهج الوصفي وذلك بغية الوصول إلى معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة عن طريق معرفة الوضع القائم بالنسبة للحجاج من حيث مدى وعيهم بأهداف الحج وغاياته الكبرى ومدى معرفتهم للمناسك ومحاولة تفسير ذلك في ضوء ما يتم التوصل إليه من معلومات من خلال عينة الدراسة.

* أدوات الدراسة:

تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء الأول ويشمل معلومات عامة عن الحاج من حيث الدولة التي يتبع لها والمستوى الدراسي وعدد مرات الحج وطبيعة العمل. والجزء الثاني يتعلق بأهداف الحج ومدى معرفة الهدف من قبل الحجاج ووسيلة معرفة الهدف. أما الجزء الثالث فيشمل المناسك الخاصة بالحج ومدى معرفة النسك ووسيلة معرفة الحاج للنسك. (ملحق رقم ١).

والهدف من هذه الإستبانة هو التعرف على مدى فهم ووعي الحجاج لأهداف الحج ومناسكه .. ومعرفة نوع المؤسسة التعليمية التي كان لها دور في ذلك المعرفة.

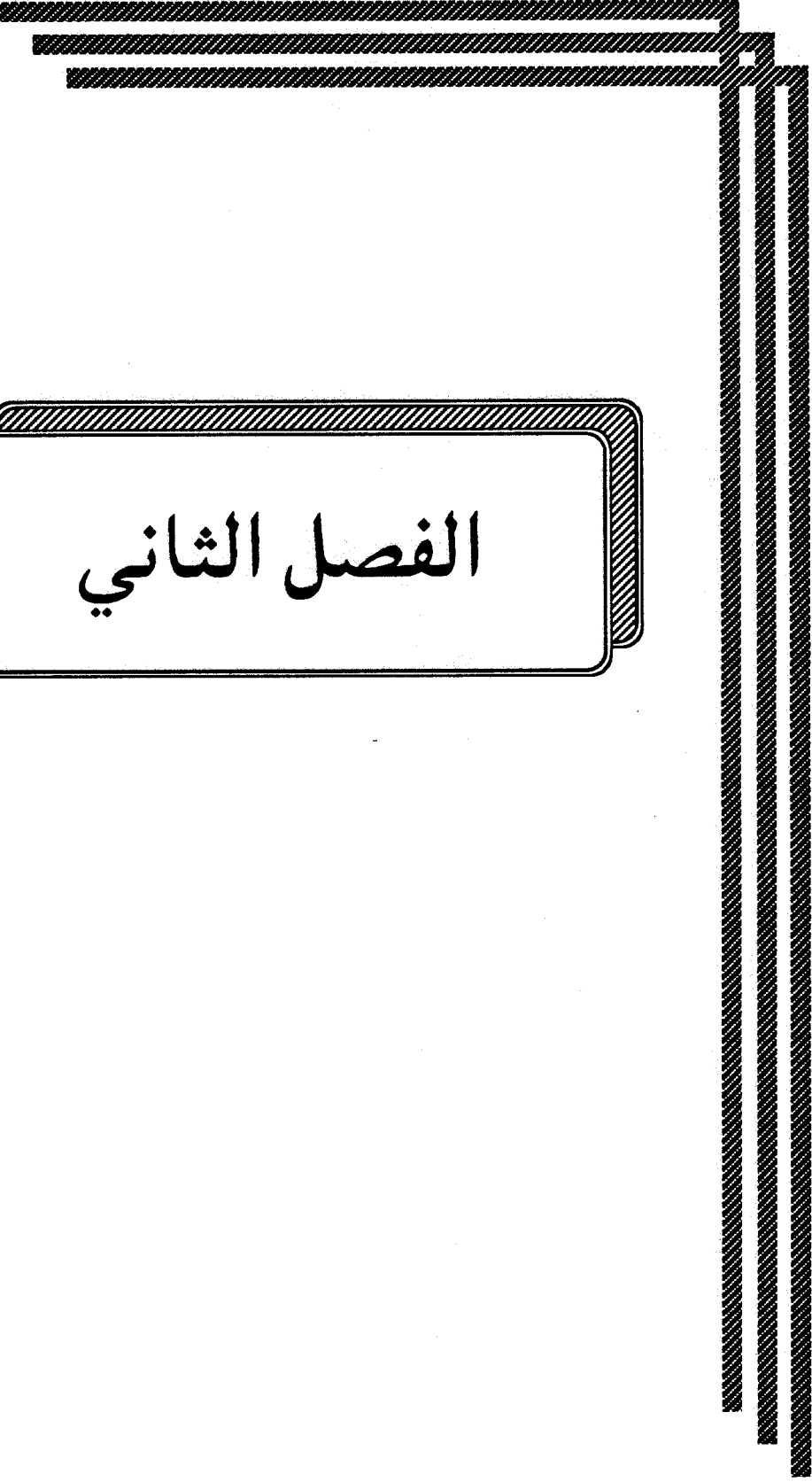
وتعتبر الإستبانة أحد الأدوات التي يمكن الإعتماد عليها في حالة العينات الكبيرة مثل عينة هذه الدراسة حيث إن أعداد الحجاج القادمة من دول أفريقيا بالذات تصل إلى مئات الألوف.

* مصطلحات الدراسة:

الميقات: المكان الذي يحرم منه الحاج أو المعتمر عند المرور به قاصداً الحج أو العمرة.

الإحرام: اللباس الذي يرتديه الحاج في الميقات الخالي من المخيط.

طواف الإفاضة: الطواف الذي يقوم بأدائه الحاج بعد رمي الجمرة الكبرى في يوم النحر.



الفصل الثاني

الفصل الثاني

- * مقدمة.
- * تعريف الحج.
- * شروط الحج.
- * أهداف الحج.
- * واقعية الحج.
- * أهمية الحج.
- * أركان الحج.
- * سنن الحج.

* مقدمة:

الحمد لله القائل في محم التنزيل:

﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ « آية ٩٧ آل عمران »

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد.

فإنه من المعلوم أن الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام وهو آخر ما فرض من الشعائر والعبادات التي أمر الله سبحانه وتعالى بها عباده.

والحج رحلة قدسية ينتقل فيها المسلم من بلده بقلبه وبدنه إلى أظهر بقاع الأرض .. إلى البلد الأمين إلى مكة المكرمة لكي يستجيب لنداء سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام.

قال تعالى:

﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود * وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾ « آية ٢٦-٢٧ الحج »

هذا النداء الذي يؤكد وحدة الدين عند الله سبحانه وتعالى فالحج هو رمز ارتباط هذه الأمة بالله سبحانه وتعالى وتلبية لنداء إبراهيم عليه السلام يجتمع من لبي النداء في صعيد عرفات مُرتدين لباس بسيط موحد، لا فرق بين عربي ولا عجمي ولا أسود ولا أبيض إلا بالتقوى.&

إن فريضة الحج الروحية المقدسة بما فيها من أهداف ومناسك وما تحمله من معان وأسرار وحكم وعظات من عبودية خالصة لله والجهد وآداب الأخوة الإسلامية وإعانة لتحقيق عبودية الإنسان لله عز وجل والإيمان به والتوكل عليه، هي رموز للمظهر العملي لكثير من قواعد الإسلام، فالحج فريضة وركن من أركان الإسلام، وهو رمز على وحدة الأمة الإسلامية بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو الوطن، فوحدة الأمة الإسلامية إنما هي نابعة من عقيدتهم ودينهم وشريعتهم، والحج مؤتمر عالمي كبير سنوي للأمة الإسلامية حيث يجتمع المسلم مع أخيه المسلم من جميع أنحاء العالم مما يؤكد وحدة الشعوب الإسلامية.

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأُصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

« آية ١٠ الحجرات »

وفي الحج المنافع التجارية على نطاق واسع بين المسلمين:

﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّحْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم

مِّنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾

« آية ٢٨ الحج »

فمع العبادة يستطيع الإنسان المسلم أن يستفيد من هذه الرحلة المباركة استفادة مادية عن طريق التجارة السليمة والبيع الحلال وتبادل المنافع الإقتصادية الحرة والمذاكرة في شؤون المسلمين العامة.

ويمكن القول أن للحج فوائد جمة شخصية واجتماعية وتربوية وأخلاقية فهو مدرسة يرتفع بها المسلم إلى آفاق وأعلى في حياته الخاصة والعامة.

* تعريف الحج:

الحج لغة: القصد مطلقاً كما في القاموس المحيط.

وشرعاً: قصد بيت الله الحرام لأداء ركن من أركان الإسلام.

وقال ابن الهمام: هو القصد إلى معظم، وجاء في كتاب الكنز هو: زيارة

مكان مخصوص في زمن مخصوص بفعل مخصوص.&

وقد فرض الله الحج في السنة السادسة من الهجرة على قول الجمهور،

وقيل سنة سبع أو ثمان أو تسع.

والحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، فرضه الله تعالى على

المستطيع، والعمرة مثله فهما أصلان عند الشافعية والحنابلة لقوله تعالى:

﴿ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ﴾

« آية ١٩٦ البقرة »

والحج أفضل العبادات لاشتماله على المال والبدن فهو يجمع معالي

العبادات كلها فمن حج فكأنما صام واعتكف وزكى ورابط في سبيل الله وغزا

ولأنا دعينا إلهونحن في أصلاب الأباء كالإيمان الذي هو أفضل العبادات.&

* شروط الحج:

هناك ثلاثة أنواع لشروط الحج وهي: 8:

(أ) شروط الوجوب: وهي الشروط التي يجب بتوفرها الحج ويثبت في الذمة، ويوصى به ويحج عنه إذا مات أو عجز وهي سبعة:

١ - الإسلام: فغير المسلم يكلف بالإسلام أولاً، فإذا أسلم كلف بالعبادات، ذلك لأنه قبل الإسلام ليس أهلاً للنية والعبادة فإنها إنما تقبل من المسلم.

٢ - الحرية: فالرقيق لا يكلف بالحج لأن الحج فريضة بدنية مالية والعبء وما ملكت يده لسيد.

٣ - العقل: لغير العاقل ليس أهلاً للتكليف لفقده أداة فهم الخطاب ومعرفة الأحكام.

٤ - البلوغ: فإن التكليف بالأحكام الشرعية يبدأ وجوباً بالبلوغ لبلوغ عقل الإنسان ثمة إلى حالة يعرف فيها معنى العبادة والطاعة والمعصية.

٥ - الوقت: فلا يجب قبل أشهر الحج فمن ملك مالاً قبل أشهر الحج ثم ذهب ذلك المال قبل دخول أشهر الحج فلا يجب عليه الحج.

٦ - القدرة على الزاد والراحلة: فمن وجد ثمن الركوب المناسب من بلده إلى أن يعود إليه فاضلاً عن مسكنه وعبء لا بد منه وعن نفقة عياله من زوجه وأولاد وأبوين كبيرين في عياله إلى أن يعود إلى بلده فهو يستطيع.

٧ - العلم: يكون الحج فرضاً هذا العلم يثبت للمسلم بمجرد وجوده في بلاد المسلمين سواء علم بالفريضة أم لا ، فإنه لا عذر بجهل الفرائض والمحرمات في دار الإسلام.

(ب) شروط وجوب الأداء: وهي الشروط التي يجب بتوفرها المبادرة إلى أداء الحج على الفور أو يسن ذلك وهي خمسة:

١ - صحة البدن وسلامته: فلا يجب أداء الحج على الأعمى والمقعّد والمفلوج ومقطوع الرجلين، ومثلهم المريض والكبير الذي لا يستطيع ركوب وسائط النقل من سيارة أو باخرة أو طائرة.

٢ - زوال الموانع الحسية: عن الذهاب لأداء الحج من الحبس والمنع من السفر، أو عدم وجود وسيلة السفر.

٣ - أمن الطريق: أي أن يكون الغالب فيه السلامة من اللصوص.

٤ - خروج الزوج أو المحرم مع المرأة: لقوله ﷺ: « لا تسافر امرأة ثلاثاً إلا ومعها محرم ».

٥ - عدم قيام عدة الطلاق أو الرقاة في حق المرأة: لما أن المرأة في عدة الطلاق لا تخرج من بيتها ولا يجوز إخراجها.

(ج) شروط صحة الأداء: وهي الشروط التي لا يعد الحج صحيحاً مسقطاً للفرض مثبتاً للأجر بفقدانها أو فقدان بعضها وهي أربعة:

١ - الإسلام: فلا يصح الحج من غير المسلم.

٢ - الإحرام بالحج: والمراد به النية والتلبية.

٣ - الوقت المخصوص: وهو أشهر الحج التي هي شوال وذو القعدة والعشر من ذي الحجة.

٤ - المكان المخصوص: وهو الكعبة المشرفة في مكة المكرمة في حق الطواف والسعي وعرقات في حق الوقوف بها.

* أهداف الحج:

هناك الكثير من الأهداف والغايات التي تتحقق من أداء فريضة الحج، فهناك الجانب المعنوي والجانب التعبدي والجانب المادي.

فإن الهدف الكبير الذي تحققه فريضة الحج الروحية للأمة الإسلامية باعتبارها خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر يتمثل في كونه يذيب من القلب نوازع الفرقة ويمحو من النفس عناصر التمزق ويحقق للأمة ما تصبوا إليه من التعارف والتآلف والتآخي والتعاون حيث تلتقي مواكب الحجيج فوق أرض المقدسات أمة واحدة ذات هدف واحد وغاية واحدة بوادٍ غير ذي زرع .. فيه يتجرد ضيوف الرحمن من كل إغراء الدنيا وزخارف الحياة ومباهجها .. وهذا يؤكد معنى العبودية لله والإخلاص له والإذعان لإرادته، كما يؤكد معنى الوحدة في المجتمع الإسلامي وإذابة حواجز اللون والجنس واللغة والقومية.&

ومن هذا المنطلق فإن رحلة الحج القدسية تحقق مضمون مفهوم الوحدة الإسلامية كما تحقق مفهوم التعاون والإخاء بين المسلمين والتعرف على

مشاكلهم في جميع بلاد العالم. وهذه فرصة قد لا تتاح في ظل الظروف الإنشغالية التي يعيشها أبناء المجتمع المسلم، فكل مجتمع مسلم مشغول بتدبير شؤون حياته وما يتمثل فيها من اضطرابات وفتن ومشاكل، كما أن كل مجتمع لديه من الأمور الإقتصادية والإجتماعية والسياسية ما هو كاف لكي يشغله عن بقية إخوانه المسلمين .. ويشغله عن فهم الدين الإسلامي الفهم الحقيقي، فتكون هذه الرحلة القدسية بمثابة الشحنة الروحية والعاطفية للإنسان المسلم.

فالْحج شحنة كبيرة، يتزود بها المسلم فتملاً جوانحه خشية وتقى الله وعزماً على طاعته وندماً على معصيته، وتوقظ فيه مشاعر الأخوة لأبناء دينه في كل مكان، وتوقد في صدره شعلة الحماسة لدينه والغيرة على حرمانه.

ومن أهداف الحج الكبرى تدريب الإنسان المسلم على الإبتعاد عن الجدل والفسوق فكلما كان الإنسان المسلم نقياً طاهر النفس في أداء هذه الرحلة كلما كان ذلك مدعاة للمغفرة له. قال الرسول الله ﷺ: « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ».

وهذا توجيه كبير في المعنى لأبناء الأمة الإسلامية في أن الرفث والفسوق في أشهر الحج أمر غير مقبول من قبل الحجاج الذين يفتدون إلى مكة البلد الأمين.

فالْحج طريقة فذة لتدريب المسلم على الإسلام، فأرض الحج هي البلد الحرام والبيت الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا:

﴿ ومن يدخله حاكجاً آمناً ﴾ « آية ٩٧ آل عمران »

والذي قال فيه عمر: لو وجدت فيه قاتل أبي ما مسته يدي - إنها منطقة
أمان فريد من نوعه، شمل الطير في الجو، والصيد في البر والنبات في الأرض،
فهذه المنطقة لا يصاد صيدها ولا يروع طيرها ولا حيوانها، ولا يقطع شجرها
ولا حشائشها.&

وهذا يؤكد عدم مصداقية دعوى البعض من المسلمين من إقامة المظاهرات
والمحاضرات الإستفزازية وتوزيع المنشورات في هذا البلد الأمين. فالحج مؤتمر
عالمي لتعميق الإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وفي
هذا المؤتمر يذكر المسلم أخاه المسلم بهذه الجوانب فهي التي تحقق السعادة في
الدنيا والآخرة.

ومن أهداف الحج أداء فريضة الحج التي هي الركن الخامس من أركان
الإسلام وهو واجب لمن استطاع إليه سبيلاً مرة واحدة في العمر، وفي الحج كذلك
تقوية للروح المعنوية للمسلمين وإشعارهم بوحدتهم بالرغم من اختلاف ألسنتهم
وألوانهم وأرزاقهم.&

إن الحج رحلة روحية قدسية تحمل في رحابها مقومات التغيير بتعميق
مبادئ الإيمان وترسيخ تعاليم الإسلام وصقل لحياة المسلم وصفاء لقلبه
وطهارة لروحه وإمداده بالكثير من الخير والهداية وحافز قوي لتكوين الصورة
الصادقة المشرفة للمجتمع الإسلامي معرفة وسلوكاً، واحتكاماً إلى كتاب الله
وجهاداً في تحقيق الوحدة والتعاون ونبذ عوامل التمزق والضياع والفرقة التي
يثيرها الفكر الفاسد والتيارات الملحدة.&

والخلاصة أن فريضة الحج الروحية المقدسة تحمل أمجد الذكريات وأبلغ الدروس والعبر وأنبل المعاني والحكم وأسمى الغايات والأهداف، وأن أداء مناسك الحج وشعائره بالشكل الصحيح والسليم يحقق الحج المبرور والذنب المغفور بإذن الله سبحانه وتعالى.

* مواقيت الحج:

للحج وقت معين حددها القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ﴾

وأشهر الحج هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وهذه الأشهر هي التي يحرم فيها الحاج لأداء فريضة الحج وميقات الحج يحدد حسب المكان القادم منه الحاج، ويمكن تحديده في الآتي:

أولاً: ميقات من كان مقيماً في مكة.

من كان بمكة مكيماً مقيماً فميقاته في الحج: الحرم - نفس مكة لأن الرسول محمد ﷺ أمر أصحابه أن يحرموا بالحج من جوف مكة فقال: « حتى أهل مكة يهلون بها » ومثله من منزله في الحرم خارج مكة وندب إحرامه من المسجد الحرام «&».

ثانياً: أهل الحل.

وهم الذين منازلهم داخل المواقيت الخمسة وخارج الحرم فهؤلاء يحرمون من أماكنهم.

حائلاً، الأناقي أو أهل الأناق:

وهم الذين منازلهم خارج المواقيت التي وقت لهم ولمن مر عليها من غيرهم
ممن أراد الحج أو العمرة وهذه المواقيت هي:

١ - ميقات أهل المدينة: ذو الحليفة (آبار علي) وهو كان على ستة
أميال من المدينة وعشر مراحل من مكة فهو أبعد المواقيت.

٢ - ميقات أهل الشام ومصر والمغرب كله: الجحفة (رابغ) موضع على
ثلاث مراحل من مكة.

٣ - ميقات أهل العراق وغيرهم من أهل المشرق: ذات عرق: قرية على
مرحلتين من مكة مشرفة على وادي العقيق في الشمال الشرقي من
مكة.

٤ - ميقات أهل اليمن والهند: يلملم: جبل جنوبي مكة على مرحلتين
منها.

٥ - ميقات أهل نجد والكويت: قرن المنازل: جبل على مرحلتين من مكة
ويقال له أيضاً قرن الثعالب وهو قريب من المكان المسمى الآن
بالسيل - طريق الطائف.

ولا يجوز تجاوز الميقات دون إحرام ومن فعل ذلك فعليه دم، والإحرام من
بلد القادم أفضل إن كان في أشهر الحج عند الحنفية، وعند جمهور الفقهاء
الإحرام من الميقات أفضل.&

* أعمال الحج:

يمكن تحديد أعمال ومناسك الحج في الأمور العشرة التالية:

١ - الإحرام: نية الحج أو العمرة أو هما بأن يقول: نويت الحج أو العمرة وأحرمت به لله تعالى، وإن حج أو اعتمر عن غيره، قال: نويت الحج أو العمرة عن فلان وأحرمت به لله لله تعالى. ثم يلبي عقبت صلاة ركعتي الإحرام.

٢ - دخول مكة من أعلاه: وهي كداء ثم دخول المسجد الحرام من باب بني شيبه ثم طواف القدوم، طواف القدوم بالإبتداء بالحجر الأسود.

٣ - الطواف: وهو ثلاثة: طواف القدوم، وطواف الإفاضة، وطواف الوداع.

٤ - السعي بين الصفا والمروة.

٥ - الوقوف بعرفة ومعنى: يخرج إلى منى في اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية، فيصلي فيها الظهر والعصر ويبيت بها، ثم يروح إلى عرفة بعد طلوع الشمس من اليوم التاسع فيجمع بين الظهر والعصر مع الإمام في مسجد نمرة أو في غيره ثم يقف بعرفة حيث يقف الناس.

٦ - المبيت بمزدلفة: وهي ما بين عرفة ومنى ويجمع الحجاج بالمزدلفة بين المغرب والعشاء مقصورة بعد مغيب الشفق في ليلة العيد. ويصلون الفجر في المشعر الحرام وهو آخر أرض المزدلفة. ويقفون لتضرع والدعاء ثم يدفعون منها قبل طلوع الشمس إلى منى.

٧ - رمي الجمار: يرمي الحاج يوم النحر بمنى جمرة العقبة (وهي الجمرة الكبرى) بعد طلوع الشمس قدر رمح بسبع حصيات. ويرمي سائر الجمرات الثلاثة في أيام منى وهي ثاني العيد وثالثه ورابعه كل جمرة سبع حصيات مبتدئاً بالجمرة الأولى (الصغرى) وهي التي تلي مسجد الخيف من جهة عرفات ثم الوسطى ثم جمرة العقبة بين الزوال والغروب.

٨ - الحلق أو التقصير: والأول أفضل لرجال وذلك باستخدام الموس، وتقص المرأة ولا تحلق وتقطع من جميع شعرها نحو الأئمة، ويدعو عند الحلق وذلك يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة والذبح إن كان معه هدي ثم يأتي مكة فيطوف طواف الإفاضة وهو المفروض.

٩ - الذبح: يذبح بعد رمي الجمرة ويجوز الحلق قبل الذبح والذبح قبل الجمرة، ويجوز ذبح الهدي قبل طلوع الشمس.

١٠ - طواف الوداع: يستحب عند المالكية. واجب عند الجمهور ولا يؤمر به أهل مكة ولا من أقام بها من غير أهلها.

* أركان الحج:

هي خمسة:

١ - الإحرام: وهو عبارة عن النية والتلبية مرة واحدة والمستحب في النية: التلطف بها فيقول مثلاً: اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني، والتلبية أن يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

- ٢ - الوقوف بعرفة: ولو وقفاً يسيراً يقظان أو نائماً من بعد بعد زوال شمس يوم عرفة حتى قبل طلوع فجر اليوم التالي يوم النحر.
- ٣ - طواف الإفاضة: ويسمى طواف الزيارة وهو سبعة أشواط.
- ٤ - الترتيب بين الأركان والثلاثة: بأن يكون الإحرام أولاً ثم الوقوف بعرفة ثم طواف الإفاضة.
- ٥ - أداء كل ركن بوقته: أن يكون بعرفة كما سبق من بعد زوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة حتى فجر يوم النحر ثم الطواف بعده.

* واجبات الحج:

- ١ - إنشاء الإحرام من الميقات: وذلك بعدم تجاوز الميقات دون إحرام ولا بأس بتقديم الإحرام عن الميقات لمن شاء.
- ٢ - مد الوقوف بعرفة من بعد زوال شمس يوم عرفة إلى ما بعد غروب الشمس وهو ابتداء الليل.
- ٣ - الوقوف بالمزدلفة فيما بين طلوع فجر يوم النحر إلى طلوع الشمس منه، والمبيت ليلاً سنة.
- ٤ - السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط بعد طواف مقبول.
- ٥ - تأخير صلاة المغرب إلى وقت العشاء وصلاتها معاً في المزدلفة جمع وقصر.

- ٦ - رمي الجمار في أيام الرمي الثلاثة لمن أراد التعجل ففي اليوم الأول رمي جمرة العقبة فقط وفي اليوم الثاني والثالث رمي الجمرة الصغرى والوسطى وجمرة العقبة.
- ٧ - حلق شعر الرأس كله أو ربعه أو تقصير شعر الرأس كله أو ربعه بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر إلى يومين بعده وأن يكون في الحرم.
- ٨ - وقوع طواف الإفاضة في أيام النحر الثلاثة ويجب أن يكون ابتداء الطواف من الحجر الأسود.
- ٩ - صلاة ركعتين بعد كل طواف سواء كان الطواف فرضاً أو واجباً أو نفلاً.
- ١٠ - ذبح القارن والمتمتع الهدى في يوم النحر الأول ويجوز تأخيره إلى اليوم الثاني والثالث وأن يكون الذبح قبل الحلق أو التقصير إن أمكن.
- ١١ - طواف الوداع لغير الملكي ومن في حكمه إذا أراد العودة إلى بلاده.

* سنن الحج:

السنن نوعان: سنن مؤكدة وسنن غير مؤكدة:

أ - السن المؤكدة،

- ١ - الغسل للإحرام، وذا تفعله المحرمة الممنوعة من الصلاة وهي الحائض والنفساء.

ومن خلال الجدول رقم (٦) يمكن القول بشكل عام أن المسجد هو الوسيلة الأولى من حيث الترتيب في تسعة أهداف من العشرة الأول، كذلك يتضح من الجدول نفسه أن الكتب مثلت الوسيلة الثانية بعد المسجد كوسيلة لمعرفة الأهداف العشرة العامة من أهداف الحج.

ثم تأتي والكتب ترتيباً المدرسة في الترتيب كوسيلة من الوسائل التي تعرف بها الحجاج على الأهداف العشرة ثم كانت وسائل الإعلام والأصدقاء تاليتين في الترتيب. ويتضح أيضاً من الجدول رقم (٦) أن الأندية الثقافية قد احتلت ذيل القائمة كوسيلة من الوسائل التي يتعرف بها الحجاج العشرة من أهداف الحج.

رابعاً: الجزء الرابع:

ويتعلق هذا الجزء بتحليل إجابات أفراد العينة من الحجاج على السؤال الثالث من تساؤلات الدراسة ونصه: (مامدى معرفة الحجاج لمناسك الحج ومدى معرفتهم أداء تلك المناسك؟)

تابع جدول رقم (٧)
معرفة النسك وأدائه

معرفة أداء النسك				معرفة النسك				النسك
لا أعرفه		أعرفه		لا أعرفه		أعرفه		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
/١٤.٩	٦٦	/٨٥.١	٣٣٧	/١٨.٠	٩٤	/٨٢.٠	٤٢٨	١
/٢٤.٩	١٠٠	/٧٥.١	٣٠١	/٢٧.٦	١٤١	/٧٢.٤	٣٦٩	٢
/٦.٩	٣١	/٩٣.١	٤٢١	/١٣.٤	٧٠	/٨٦.٦	٤٥٣	٣
/٥.٩	٣١	/٩٤.١	٤٩٢	/٦.٢	٣٥	/٩٣.٨	٥٣٢	٤
/٢.٩	١٥	/٩٧.١	٥٠٥	/٦.٠	٣٥	/٩٣.٩	٥٣٩	٥
/٥.٤	٢٨	/٩٤.٦	٤٩٥	/٦.٤	٣٧	/٩٣.٦	٥٣٩	٦
/٥.١	٤٢	/٩٤.٧	٤٤٦	/١٣.٠	٧٢	/٨٦.٨	٤٨١	٧
/١٥.٢	٦٤	/٨٤.٨	٣٥٨	/٢٦.٢	١٤٣	/٧٣.٣	٣٩٢	٨
/١٨.٢	٧٥	/٨١.٨	٣٣٨	/٢١.٢	١٦٩	/٦٨.٨	٣٧٢	٩
/١٥.٣	٦٦	/٨٤.٧	٣٦٦	/٢٨.٠	١٥١	/٧٢.٠	٣٨٨	١٠
/٣.٨	٢٠	/٩٦.٢	٥٠١	/٤.٩	٢٨	/٩٥.١	٥٣٣	١١
/٤.٦	٢٤	/٩٥.٤	٤٩٧	/٥.٦	٣٢	/٩٢.٠	٥٣٦	١٢
/٦.٠	٣١	/٩٤.٠	٤٨٩	/٧.٢	٤١	/٩٥.٧	٥٢٧	١٣
/٢٣.٨	١٣٧	/٦٦.٢	٢٦٨	/٤٤.٣	٢٢١	/٩٠.٥	٢٩٠	١٤
/٨.٨	٤٥	/٩١.٢	٤٦٩	/٩.٥	٥٤	/٩٠.٢	٥١٣	١٥
/٩.٨	٥١	/٩٠.٢	٤٦٧	/٩.٨	٥٥	/٩٤.٥	٥٠٧	١٦
/٥.٥	٢٩	/٩٤.٥	٤٩٤	/٥٥.٥	٣١	/٨٨.٠	٥٣٤	١٧

تابع جدول رقم (٧)
معرفة النسك وأدائه

معرفة أداء النسك				معرفة النسك				النسك
لا أعرفه		أعرفه		لا أعرفه		أعرفه		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪١٠٠,٣	٥٢	٪٨٩,٧	٤٥٥	٪١٢,٠	٦٨	٪٧٨,٥	٤٩٩	١٨
٪١٥,٩	٧٦	٪٨٤,١	٤٠٣	٪٢١,٥	١٢٠	٪٨٩,٤	٤٣٧	١٩
٪٩,٠	٤٦	٪٩١,٠	٤٦٣	٪١٠٠,٦	٦٠	٪٩٦,٣	٥٠٥	٢٠
٪٤,٦	٢٤	٪٩٥,٤	٤٩٦	٪٣,٧	٢١	٪٩٤,٧	٥٤١	٢١
٪٤,٣	٢٢	٪٩٥,٧	٤٩٠	٪٥,٣	٣٠	٪٩١,٨	٥٣٤	٢٢
٪٩,٣	٤٨	٪٩٠,٧	٤٦٩	٪٨,٢	٤٥	٪٩٤,٢	٥١٨	٢٣
٪٩,٥	٣١	٪٩٤,١	٤٩٢	٪٥,٨	٣٣	٪٨٧,١	٥٣٤	٢٤
٪٨,٩	٤٥	٪٩١,١	٤٦٣	٪١٢,٩	٧٣	٪٨٧,١	٤٩٢	٢٥
٪٤,٨	٢٥	٪٩٥,٢	٤٩٨	٪٧,٠	٤٠	٪٩٣,٠	٥٣١	٢٦
٪٧,٣	٣٧	٪٩٢,٧	٤٧١	٪١١,٣	٩٤	٪٨٨,٧	٥٠٠	٢٧
٪١٥,٩	٧٦	٪٨٤,١	٤٠٢	٪٢٣,٥	١٣٢	٪٧٦,٥	٤٣٠	٢٨
٪٣,٦	١٩	٪٩٦,٤	٥١٤	٪٢,١	١٢	٪٩٧,٩	٥٥٩	٢٩
٪٤,٤	٢٢	٪٩٥,٦	٤٩٩	٪٥,٣	٢٩	٪٩٤,٧	٥٣٦	٣٠
٪١,٩	١٠	٪٩٨,١	٥٢٠	٪٢,٨	١٦	٪٩٧,٢	٥٥٠	٣١
٪٣,٤	١٨	٪٩٦,٦	٥١٣	٪٣,٢	١٨	٪٩٦,٨	٥٥٠	٣٢
٪٤,٩	٢٦	٪٩٥,١	٥٠٤	٪٣,٢	١٨	٪٩٦,٨	٥٤٢	٣٣
٪٨,٢	٤١	٪٩١,٨	٤٥٧	٪١٤,٠	٧٩	٪٨٦,٠	٤٨٥	٣٤

تابع جدول رقم (٧)
معرفة النسك وأدائه

معرفة أداء النسك				معرفة النسك				النسك
لا أعرفه		أعرفه		لا أعرفه		أعرفه		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤.٦	٢٤	٩٥.٤	٥.٢	٤.٨	٢٨	٩٥.٢	٥٣٧	٣٥
٣.١	١٦	٩٦.٩	٥.٨	٤.٦	٢٦	٩٥.٤	٥٣٧	٣٦
٥.٣	٢٧	٩٤.٧	٤٨.٠	٧.٠	٣٩	٩٣.٠	٥١٦	٣٧
١.٠.١	٥.٠	٨٩.٩	٤٤٥	١٤.٤	٨١	٨٥.٦	٤٨.٠	٣٨
٣.٨	٢.٠	٩٦.٢	٥.٢	٣.٧	٢١	٩٦.٣	٥٤.٠	٣٩
٤.٨	٢٥	٩٥.٢	٤٩٤	٦.٧	٣٨	٩٣.٣	٥٣١	٤.٠
٣.١	١٦	٩٦.٩	٥.٤	٤.٨	٢٧	٩٥.٢	٥٣٦	٤١
٤.٩	٢٥	٩٥.١	٤٨٧	٧.٦	٤٣	٩٢.٤	٥٢.٠	٤٢
٤.١	٢١	٩٥.٩	٤٨٧	٧.٥	٤٢	٩٢.٥	٥١٦	٤٣
٤.٧	٢٤	٩٥.٣	٤٨٢	٧.٦	٤٢	٩٢.٤	٥١١	٤٤
٣.٥	١٢	٩٦.٥	٥.١	٤.٥	٢٥	٩٥.٥	٥٣٥	٤٥
٤.٠	٢١	٩٦.٠	٥.٥	٥.١	٢٨	٩٤.٩	٥٣٦	٤٦
٧.٧	٤.٠	٩٢.٣	٤٧٩	١.٠.٧	٦.٠	٨٩.٣	٥.١	٤٧
١٥.٦	٧٦	٨٤.٤	٤١١	٢.٠.٦	١١٤	٧٩.٤	٤٣٩	٤٨
٢.١	١١	٩٧.٩	٥.٦	١.٤	٨	٩٨.٦	٥٤٨	٤٩
١٢.٥	٦٣	٨٧.٥	٤٤٣	١٤.٠	٧٨	٨٦.٠	٤٧٩	٥.٠

ومن خلال الجدول السابق رقم (٧) يتضح أن أفراد العينة من الحجاج يعرفون جميع مناسك الحج الخمسين المذكورة في الجدول نفسه حيث تراوحت نسبة الذين ذكروا أنهم يعرفون تلك المناسك من الحجاج أفراد العينة ما بين (٦٨٩,٦٪)، كما في النسك رقم (٤٩) ونصه: (أداء طواف الوداع عند الرحيل من مكة) إلى (٧,٥٥٪) كما النسك رقم (١٤) ونصه: (دخول مكة من أعلاها إذا وصل إليها إن تيسر له ذلك)، والملاحظ أن النسك رقم (١٤) أقل المناسك معرفة من قبل الحجاج.

ويوضح الجدول السابق رقم (٧) أيضاً أن الحجاج أفراد العينة يعرفون كيفية أداء تلك المناسك الخمسين المذكورة في الجدول نفسه حيث تراوحت الذين ذكروا أنهم يعرفون أداء تلك المناسك من الحجاج أفراد العينة ما بين (١,٩٧٪) بالنسبة للنسك رقم (٣١) ونصه: (الذهاب إلى عرفة بعد طلوع شمس اليوم التاسع من ذي الحجة) وبين نسبة (٢,٦٦٪) بالنسبة للنسك رقم (١٤) ونصه: (دخول مكة من أعلاها إذا وصل إليها إن تيسر له ذلك)، والملاحظ هنا أن أقل المناسك معرفة من حيث أداء النسك رقم (١٤)، ومن التحليل في الأسطر السابقة يتضح أيضاً أن نفس النسك كان أيضاً يمثل أقل المناسك معرفة من قبل الحجاج أفراد العينة. وبالنسبة لبقية المناسك الـ (٤٩) فقد أوضح الجدول رقم (٧) أن كل الحجاج أفراد العينة يعرفون كيفية أداء تلك النسك.

خاتمة: الجزء الخاص:

ويتعلق هذا الجزء بتحليل إجابات أفراد العينة من الحجاج على السؤال الرابع من تساؤلات الدراسة ونصه: (ما الوسيلة التي من خلالها تعرف الحجاج على مناسك الحج؟)

جدول رقم (٨)
وسيلة معرفة الحاج للنسك

معرفة أداء النسك									النسك
أثناء وجودي بمكة	كتب	أندية ثقافية	أصدقاء	شؤون الأوقاف	وسائل الإعلام	مدرسة	جامعة	مسجد	
٦.٢ ٦	٣٢.٩ ٢	١.٧ ٩	١٥.٣ ٤	٣.٥٤ ٨	٩.٩ ٥	٢٤.٤ ٣	٥.٦ ٧	٤.٨ ١	١
٣.٨ ٧	٢٤.٧ ٢	١.٧ ٩	١١.٣ ٤	٣.٦ ٨	٦.٢ ٥	١٧.٤ ٣	٤.٥ ٦	٣١.٠ ١	٢
٤.٥ ٧	٣٣.٨ ٢	٢.١ ٩	١٥.٠ ٤	٣.٨ ٨	١١.٣ ٥	٢٤.٤ ٣	٥.٧ ٦	٤٣.٦ ١	٣
٦.٢ ٧	٣٨.٥ ٢	٣.٨ ٩	١٤.٩ ٤	٣.٦ ٩	١٢.٣ ٥	٢٨.٩ ٣	٨.٩ ٦	٤٩.٣ ١	٤
٥.٣ ٧	٣٨.٦ ٢	٣.٩ ٩	١٧.٦ ٤	٤.٢ ٨	١٣.٧ ٥	٣١.٣ ٣	٩.٢ ٦	٥٤.٠ ١	٥
٦.٢ ٧	٣٧.٩ ٢	٣.٦ ٩	١٨.٠ ٤	٣.٥ ٩	١٣.٧ ٥	٢٩.٨ ٣	٩.٢ ٦	٥٠.٨ ١	٦
٥.١ ٧	٣٥.٢ ٢	٢.٧ ٩	١٦.٢ ٤	٣.٢ ٨	١٠.٢ ٥	٢٢.٤ ٣	٥.٦ ٦	٤٣.٩ ١	٧
٥.٦ ٦	٢٦.٦ ٢	٢.١ ٩	١٤.٦ ٤	٣.٢ ٨	٩.٠ ٥	٢٢.٧ ٣	٤.٤ ٧	٣٢.٩ ١	٨
٥.١ ٦	٢٧.١ ٢	٢.٦ ٩	١٢.٦ ٤	٢.٧ ٨	٨.٧ ٥	٢١.٥ ٣	٤.٨ ٧	٣٢.٢ ١	٩
٥.٤ ٦	٢٩.٨ ٢	٢.١ ٩	١٢.٠ ٤	٣.٢ ٨	٧.٧ ٥	١٨.٨ ٣	٤.٧ ٧	٣٤.٧ ١	١٠
٥.٣ ٧	٣٧.٧ ٢	٣.٩ ٩	١٦.١ ٤	٣.٨ ٨	١٢.٨ ٥	٣.٤ ٣	٩.٨ ٦	٥٢.٨ ١	١١
٥.٤ ٧	٣٧.٧ ٢	٣.٨ ٩	١٦.٢ ٤	٣.٥ ٩	١٢.٠ ٥	٢٨.٧ ٣	٩.٥ ٦	٥١.٤ ١	١٢
٦.٠ ٧	٣٨.٥ ٢	٤.١ ٩	١٥.٥ ٤	٣.٦ ٩	١٢.٦ ٥	٢٩.٣ ٣	٩.٦ ٦	٥٠.١ ١	١٣
٣.٨ ٧	١٩.٢ ٢	٢.٤ ٩	٨.٣ ٤	٢.٧ ٨	٦.٢ ٥	١٧.٠ ٣	٥.٧ ٦	٢٣.٩ ١	١٤
٥.٦ ٧	٣٥.٦ ٢	٣.٩ ٩	١٤.٠ ٤	٤.١ ٨	١١.٧ ٥	٢٧.١ ٣	٩.٣ ٦	٤٩.٢ ١	١٥
٥.١ ٧	٣٥.٥ ٢	٣.٦ ٩	١٣.١ ٤	٣.٨ ٨	١١.٩ ٥	٢٦.٩ ٣	٩.٦ ٦	٤٧.٢ ١	١٦
٥.٧ ٧	٣٨.٦ ٢	٣.٦ ٩	١٥.٦ ٤	٤.٢ ٨	١٢.٩ ٥	٢٨.٧ ٣	١٠.١ ٦	٥٠.٢ ١	١٧

تابع جدول رقم (٨)
وسيلة معرفة الحاج للنسك

النسبة المئوية لكل وسيلة									النسك
أثناء وجودي بمكة	كتب	أندية ثقافية	أصدقاء	شؤون الأوقاف	وسائل الإعلام	مدرسة	جامعة	مسجد	
٪٦,٥ ٧	٪٣٣,٤ ٢	٪٣,٦ ٨	٪١٦,٥ ٤	٪٣,٥ ٩	٪١١,٦ ٥	٪٢٧,٤ ٣	٪٩,٦ ٦	٪٤٦,٥ ١	١٨
٪٦,٦ ٧	٪٢٩,٢ ٢	٪٣,٦ ٩	٪١١,٩ ٤	٪٣,٦ ٨	٪١٠,٤ ٥	٪٢٥,٦ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٤١,١ ١	١٩
٪٦,٨ ٧	٪٣٧,١ ٢	٪٣,٥ ٩	٪١٣,٨ ٤	٪٣,٦ ٨	٪١١,٨ ٥	٪٢٥,٤ ٣	٪٩,٠ ٦	٪٤٨,٣ ١	٢٠
٪٦,٨ ٧	٪٣٧,٦ ٢	٪٣,٦ ٩	٪١٦,٥ ٤	٪٣,٩ ٨	٪١٢,٣ ٥	٪٢٢,١ ٣	٪٩,٩ ٦	٪٥٠,٧ ١	٢١
٪٦,٦ ٧	٪٣٧,٤ ٢	٪٣,٦ ٨	٪١٦,١ ٤	٪٣,٥ ٩	٪١٢,٠ ٥	٪٢٦,٨ ٣	٪٩,٨ ٦	٪٥٠,٨ ١	٢٢
٪٥,٩ ٧	٪٣٦,٨ ٢	٪٣,٨ ٩	٪١٤,٩ ٤	٪٣,٨ ٨	٪١١,٩ ٥	٪٢٦,٩ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٤٩,٠ ١	٢٣
٪٦,٢ ٧	٪٣٧,٧ ٢	٪٣,٨ ٨	٪١٥,٢ ٤	٪٣,٦ ٩	٪١٢,٢ ٥	٪٢٦,٨ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٥٠,٧ ١	٢٤
٪٦,٨ ٧	٪٣٤,٤ ٢	٪٤,٤ ٨	٪١٤,٦ ٤	٪٤,١ ٩	٪١٢,٣ ٥	٪٢٤,٢ ٣	٪٩,٢ ٦	٪٤٦,٨ ١	٢٥
٪٧,٥ ٧	٪٣٧,٣ ٢	٪٤,١ ٩	٪١٧,١ ٤	٪٤,٤ ٨	٪١٢,٨ ٥	٪٢٥,٠ ٣	٪٩,٢ ٦	٪٥٢,٨ ١	٢٦
٪٦,٩ ٧	٪٣٦,٨ ٢	٪٤,٧ ٩	٪١٦,١ ٤	٪٤,٧ ٨	٪١٢,٩ ٥	٪٢٤,٠ ٣	٪٩,٨ ٦	٪٥١,٧ ١	٢٧
٪٦,٥ ٧	٪٣٧,٧ ٢	٪٤,٤ ٩	٪١٧,٣ ٤	٪٤,٧ ٨	٪١٢,٨ ٥	٪٢٥,٣ ٣	٪٩,٩ ٦	٪٥٢,٨ ١	٢٨
٪٧,٢ ٧	٪٣٦,٢ ٢	٪٤,٤ ٨	٪١٦,٥ ٤	٪٤,١ ٩	٪١٢,٥ ٥	٪٢٤,٧ ٣	٪٩,٦ ٦	٪٤٩,٩ ١	٢٩
٪٦,٨ ٧	٪٣٦,٥ ٢	٪٤,٤ ٨	٪١٥,٩ ٤	٪٣,٥ ٩	٪١٢,٥ ٥	٪٢٤,١ ٣	٪٩,٣ ٦	٪٥١,٠ ١	٣٠
٪٦,٦ ٧	٪٣٥,٩ ٢	٪٤,٤ ٨	٪١٥,٥ ٤	٪٢,٩ ٩	٪١٢,٣ ٥	٪٢٤,٥ ٣	٪٩,٨ ٦	٪٥٠,٥ ١	٣١
٪٦,٩ ٧	٪٣٧,٠ ٢	٪٤,٥ ٨	٪١٧,٠ ٤	٪٤,١ ٩	٪١٢,٥ ٥	٪٢٥,٤ ٣	٪٩,٢ ٦	٪٥٢,٣ ١	٣٢
٪٧,١ ٧	٪٣٦,٤ ٢	٪٤,٤ ٨	٪١٧,٠ ٤	٪٤,٢ ٩	٪١٢,٣ ٥	٪٢٥,٠ ٣	٪٩,٣ ٦	٪٥١,٧ ١	٣٣
٪٦,٥ ٧	٪٣٥,٥ ٢	٪٤,٥ ٨	٪١٧,٠ ٤	٪٣,٩ ٩	٪١٣,١ ٥	٪٢٣,٨ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٤٩,٥ ١	٣٤

تابع جدول رقم (٨)
وسيلة معرفة الحاج للنسك

النسبة المئوية لكل وسيلة									النسك
أثناء وجودي بمكة	كتب	أندية ثقافية	أصدقاء	شؤون الأوقاف	وسائل الإعلام	مدرسة	جامعة	مسجد	
٪٦,٨ ٧	٪٣٠,٥ ٢	٪٤,٥ ٨	٪١١,٧ ٤	٪٣,٨ ٩	٪١٠,٢ ٥	٪٢٢,٤ ٣	٪٩,٢ ٦	٪٤٥,٠ ١	٣٥
٪٦,٨ ٧	٪٣٨,٠ ٢	٪٤,٥ ٨	٪١٧,٤ ٤	٪٤,١ ٩	٪١٢,٦ ٥	٪٢٥,١ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٥٤,٧ ١	٣٦
٪٥,٦ ٧	٪٣١,٩ ٢	٪٤,٢ ٨	٪١٢,٦ ٤	٪٣,٨ ٩	٪١٢,٠ ٥	٪٢٢,٦ ٣	٪٨,٤ ٦	٪٤٨,٠ ١	٣٧
٪٦,٠ ٧	٪٣٤,٤ ٢	٪٣,٩ ٨	٪١٥,٨ ٤	٪٣,٦ ٩	٪١١,٩ ٥	٪٢٧,١ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٤٥,١ ١	٣٨
٪٦,٩ ٧	٪٣٨,٠ ٢	٪٣,٩ ٨	٪١٧,٠ ٤	٪٣,٩ ٩	٪١٢,٣ ٥	٪٢٦,٥ ٣	٪٩,٦ ٦	٪٥٣,٧ ١	٣٩
٪٦,٥ ٧	٪٣٦,٤ ٢	٪٤,٤ ٨	٪١٤,٣ ٤	٪٣,٩ ٩	٪١٢,٢ ٥	٪٢٤,٤ ٣	٪٩,٣ ٦	٪٤٩,٢ ١	٤٠
٪٦,٢ ٧	٪٣١,٩ ٢	٪٤,٢ ٨	٪١٣,٢ ٤	٪٣,٥ ٩	٪١١,٤ ٥	٪٢٤,١ ٣	٪٩,٣ ٦	٪٤٢,٣ ١	٤١
٪٨,٣ ٧	٪٣٨,٠ ٢	٪٣,٩ ٨	٪١٧,٤ ٤	٪٤,٢ ٨	٪١٣,١ ٥	٪٢٥,٩ ٣	٪٩,٦ ٦	٪٥٤,٠ ١	٤٢
٪٨,٣ ٧	٪٣٦,٧ ٢	٪٤,١ ٩	٪١٦,٨ ٤	٪٣,٩ ٩	٪١٢,٨ ٥	٪٢٤,٤ ٣	٪٩,٨ ٦	٪٥٣,٤ ١	٤٣
٪٨,٠ ٧	٪٣٧,٧ ٢	٪٤,٢ ٨	٪١٧,٩ ٤	٪٣,٩ ٩	٪١٣,٧ ٥	٪٢٦,٣ ٣	٪٩,٢ ٦	٪٥٤,٦ ١	٤٤
٪٧,٤ ٧	٪٣٨,٢ ٢	٪٤,٢ ٨	٪١٧,١ ٤	٪٣,٨ ٩	٪١٢,٨ ٥	٪٢٥,٣ ٣	٪٩,٦ ٦	٪٥٢,٨ ١	٤٥
٪٦,٩ ٧	٪٣٨,٣ ٢	٪٤,٢ ٨	٪١٧,٠ ٤	٪٤,٢ ٨	٪١٣,١ ٥	٪٢٦,٠ ٣	٪٩,٩ ٦	٪٥١,٩ ١	٤٦
٪٧,١ ٧	٪٣٤,١ ٢	٪٤,٢ ٩	٪١٤,٦ ٤	٪٤,٢ ٨	٪١٣,٥ ٥	٪٢٥,٦ ٣	٪٩,٨ ٦	٪٤٦,٨ ١	٤٧
٪٧,٧ ٧	٪٣٧,٦ ٢	٪٤,١ ٩	٪١٧,١ ٤	٪٤,١ ٩	٪١٣,٢ ٥	٪٢٥,٩ ٣	٪٩,٣ ٦	٪٥٢,٩ ١	٤٨
٪٧,٥ ٧	٪٣٧,٣ ٢	٪٤,٤ ٨	٪١٧,٤ ٤	٪٣,٩ ٩	٪١٢,٩ ٥	٪٢٥,٧ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٥٢,٠ ١	٤٩
٪٧,٥ ٧	٪٣٥,٢ ٢	٪٤,٥ ٨	٪١٥,٥ ٤	٪٤,٤ ٨	٪١٢,٣ ٥	٪٢٣,٨ ٣	٪٩,٥ ٦	٪٤٩,٩ ١	٥٠

ومن خلال الجدول رقم (٨) يتضح أن المسجد يعتبر الوسيلة الأولى ترتيباً في تعريف الحجاج أفراد العينة بمناسك الحج جميعها وعددها خمسون منسكاً، فعن طريق استعراض نسبة الذين ذكروا أن المسجد هو الوسيلة الأولى ترتيباً من بين بقية الوسائل نجد أن تلك النسبة قد تراوحت بين (٧, ٥٤٪) والمتعلقة بالنسك رقم (٣٧) ونصه: (المبيت بمزدلفة إلا من رخص له) وبين (٩, ٢٣٪) والمتعلقة بالنسك رقم (١٤) ونصه: (دخول مكة من أعلاها إذا وصل إليها إن تيسر له ذلك).

ومن خلال الجدول رقم (٨) يتضح أيضاً أن الكتب تعتبر الوسيلة الثانية ترتيباً في معرفة الحجاج أفراد العينة بمناسك الحج جميعها وعددها خمسون منسكاً، فعن طريق استعراض نسب الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا أن الكتب هي الوسيلة الثانية ترتيباً مقارنة مع بقية الوسائل الأخرى نجد أن تلك النسب تراوحت ما بين (٦, ٣٨٪) والمتعلقة للمنسكين رقم (٥, ١٧) ونصهما على التوالي: (التجرد من المخيط قبل الإحرام) و(قصد الحجر الأسود وتقبيله إن استطاع) وبين نسبة نسبة (٢, ١٩٪) والمتعلقة بالنسك رقم (١٤) ونصه: (دخول مكة من أعلاها إذا وصل إليها إن تيسر له ذلك).

ومن خلال الجدول رقم (٨) يتضح أيضاً أن المدرسة تعتبر الوسيلة الثالثة ترتيباً في معرفة الحجاج أفراد العينة بمناسك الحج جميعها وعدد خمسون منسكاً، فعن طريق استعراض نسب الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا أن المدرسة هي الوسيلة الثالثة ترتيباً مقارنة مع بقية الوسائل الأخرى نجد أن تلك النسب تراوحت ما بين نسبة (٣, ٣١٪) والمتعلقة بالنسب رقم (٥) ونصه: (التجرد

من المخيط قبل الإحرام) وبين نسبة (١٧٪) والمتعلقة بالفقرة رقم (١٤) ونصها: (دخول مكة من أعلاها إذا وصل إليها إن تيسر له ذلك).

ومن خلال الجدول رقم (٨) يتضح أن وسيلة الأصدقاء كانت هي الوسيلة الرابعة ترتيباً في معرفة الحجاج بمناسك الحج جميعها (وعدها خمسون منسكاً)، فعن طريق استعراض نسب الحجج أفراد العينة الذين ذكروا أن الأصدقاء هم الوسيلة الرابعة ترتيباً مقارنة مع بقية الوسائل رقم (٦) ونصه: (الإحرام قبل الميقات والصلاة عند الميقات والتلفظ بنية الحج) وبين نسبة (٨,٣٪) والمتعلقة بالفقرة (١٤) ونصها: (دخول مكة من أعلاها إذا وصل إليها إن تيسر له ذلك).

يتضح أيضاً من الجدول رقم (٨) أن وسائل الإعلام قد اعتبرت الوسيلة الخامسة ترتيباً في معرفة الحجاج أفراد العينة بمناسك الحج جميعها وعددها خمسون منسكاً، فعن طريق استعراض نسب الحجج أفراد العينة الذين ذكروا أن وسائل الإعلام هي الوسيلة الخامسة ترتيباً مقارنة مع بقية الوسائل الأخرى نجد أن تلك النسب قد تزايد حتى ما بين نسبة (١٣,٧٪) والمتعلقة بالمناسك الثلاثة رقم (٥، ٦، ٤٤) ونصها على التوالي: (التجرد من المخيط قبل الإحرام) و(الإحرام قبل الميقات والصلاة عند الميقات والتلفظ بنية الحج) و(أحل له كل شيء له إلا النساء) وبين نسبة (٢,٠٪) والمتعلقة بالمنسكين رقم (٢)، (١٤) ونصهما على التوالي: (كتابة الوصية) و(دخول مكة من أعلاها إذا وصل إليها إن تيسر له ذلك).

يتضح أيضاً من الجدول رقم (٨) أن الجامعة قد اعتبرت الوسيلة السادسة ترتيباً في معرفة الحجاج بمناسك الحج، فعن طريق استعراض نسب الحجج أفراد

العينة الذين ذكروا أن الجامعة هي الوسيلة السادسة ترتيباً مقارنة مع بقية الوسائل الأخرى نجد أن تلك النسب قد تراوحت ما بين نسبة (١٠, ١٪) والمتعلقة بالنسك رقم (١٧) ونهص: (قصد الحجر الأسود وتقبيله ان استطاع ذلك) وبين نسبة (٤, ٥٪) والمتعلقة بالنسك رقم (٢) ونصه: (كتابة الوصية).

يتضح من الجدول رقم (٨) أن فقرة أثناء وجودي بمكة قد أعتبرت السابعة ترتيباً في معرفة أفراد العينة من الحجاج بأغلب مناسك الحج الخمسين، فعن طريق استعراض نسب الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا أن فقرة أثناء وجودهم بمكة هي الوسيلة السابعة ترتيباً مقارنة مع بقية الوسائل الأخرى نجد أن تلك النسب قد تراوحت ما بين نسبة (٨, ٣٪) والمتعلقة بالنسك رقم (٤٢) ونصه: (أحل له كل شيء إلا النساء) وبين نسبة (٣, ٨٪) والمتعلقة بالنسك رقم (٢) ونصه: (كتابة الوصية).

يتضح من الجدول نفسه أن فقرة شؤون الأوقاف وفقرة الأندية الثقافية كوسيلتين من وسائل معرفة الحجاج بمناسك الحج قد اعتبرها الحجاج أفراد العينة في المرتبة الثامنة والتاسعة.



الخاتمة

* الخاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور التربية والتعليم في معرفة وتحقيق أهداف الحج ومناسكه ولتحقيق ذلك تم طرح التساؤلات التالية:

- ما مدى معرفة الحجاج بأهداف الحج العامة؟
- ما الوسيلة التربوية أو التعليمية التي عن طريقها يتعرف الحجاج على الأهداف العامة للحج؟
- ما مدى معرفة الحجاج بمناسك الحج وما مدى معرفتهم بأداء تلك المناسك؟
- ما الوسيلة التربوية أو التعليمية التي عن طريقها يتعرف الحجاج على مناسك الحج؟

وبعد تحليل النتائج أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ١ - معرفة الحجاج بالأهداف العامة رقم (١، ٢، ٣، ٨، ٩، ١٠).
- ٢ - عدم معرفة الحجاج بالأهداف العامة رقم (٤، ٥، ٦، ٧).
- ٣ - احتلت كل من وسيلة المسجد والكتب والمدرسة قمة الترتيب في معرفة الحجاج بالأهداف العامة للحج، والمسجد والكتب يعتبران من المؤسسات التربوية والتعليمية غير الرسمية، بينما المدرسة تعتبر من المؤسسات التربوية التعليمية الرسمية.
- ٤ - احتلت كل من وسائل الإعلام وسط الترتيب بشكل عام بالنسبة للوسائل التسع التي يتعرف من خلالها الحجاج على الأهداف العامة للحج. ووسائل الإعلام والأصدقاء يعتبران من المؤسسات التربوية غير الرسمية.

٥ - احتلت الجامعة باعتبارها وسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالأهداف العامة للحج مرتبة دون الأخيرة والجامعة تعتبر من المؤسسات التربوية التعليمية الرسمية.

٦ - احتلت كل من شؤون الأوقاف والأندية الثقافية كوسيلتين من وسائل معرفة الحجاج بالأهداف العامة للحج المرتبة الأخيرة بين الوسائل. وكلتا الوصيلتين تعتبران من المؤسسات التربوية غير الرسمية.

٧ - معرفة الحجاج أفراد العينة لجميع مناسك الحج الخمسين المذكورة في أداة الدراسة.

٨ - معرفة الحجاج أفراد العينة لكيفية أداء جميع مناسك الحج الخمسين المذكورة في أداء الدراسة.

٩ - كانت وسائل معرفة الحجاج أفراد العينة بمناسك الحج الخمسين وفقاً للترتيب التنازلي التالي:

(أ) المسجد.

(ب) الكتب.

(ج) المدرسة.


(د) الأصدقاء.

(هـ) وسائل الإعلام.

(و) الجامعة.

(ز) أثناء وجودي بمكة.

(ح) شؤون الأوقاف - الأندية الثقافية.



التوصيات

* التوصيات:

تعزير الاهتمام من قبل الدول عينة الدراسة (مصر، ليبيا، الجزائر) بـ:

أ - زيادة تعريف الحجاج المنتمين إليها بالأهداف العامة التالية للحج:

- أداء فريضة الحج والتي هي الركن الخامس من أركان الإسلام.

- إنجاز عمل هو أفضل الأعمال المرضية لله عز وجل.

- تكفير الذنوب والخطايا الكبائر منها والصغائر.

- تحقيق مضمون الوحدة الإسلامية.

- تدريب المسلم على الابتعاد عن الجدل والفسق.

ب - تعريف الحجاج المنتمين إليها بالأهداف العامة التالية للحج:

- صحة الأختيار للاستفادة منهم.

- تعميق المفاهيم والقيم والمبادئ الإسلامية.

- تعويد المسلم على مجاهدة نفسه وإرضاء ربه.

- التعرف على مشاكل المسلمين ومعايشة قضاياهم.

ج - تعزير الاهتمام بالمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية وغير الرسمية

والتي تساعد الحجاج على معرفة الأهداف العامة للحج وكذلك مناسك

الحج.

د - التركيز على المساجد والكتب والمدارس كوسائى لتعريف الحجاج
بالأهداف العامة للحج وبمناسك الحج عند الرغبة في توعية الحجاج
الدول عينة الدراسة (مصر، ليبيا، الجزائر) حيث احتلت الثلاثة وسائل
الثلاثة المراتب الأول كوسائل لتعريف الحجاج بأهداف ومناسك الحج.

هـ - استثمار جميع وسائل الإعلام في الدول عينة الدراسة عند توعية
الحجاج مأمور الحج وأداء مناسكه.

و - الاعتناء بالجامعات كمؤسسات تربوية تعليمية رسمية كوسيلة من
وسائل تعريف الحجاج بأهداف الحج ومناسكه.

ز - زيادة الاعتناء والتركيز بكل من شؤون الأوقاف والأندية الثقافية
كوسائل لتعريف الحجاج بأهداف الحج ومناسكه حيث أظهرت الدراسة
الدور الشبه مفقود لها بين الوصيلتين في تعريف الحجاج بأهداف الحج
ونسكه رغم أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه في هذا المجال.



قائمة المراجع

* قائمة المصادر والمراجع:

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - أبو عبدالله محمد إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، الجزء الأول، القاهرة، المكتبة السلفية، ١٤٠٠هـ.
- ٣ - سعيد حوي، الأصل الثلاث: الإسلام، ج ٤، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية ١٣٩٩هـ.
- ٤ - صلاح مصطفى الفوال، التصور القرآني للمجتمع: الأنساق والنظم الاجتماعية، الجزء الأول، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، (بدون تاريخ).
- ٥ - عبدالكريم عبدالله نيازي، الإسلامي والإنسانية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، مركز الصف الإلكتروني، ١٤٠٧هـ.
- ٦ - وهبة الرحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٤٠٥هـ.
- ٧ - وهبي سليمان غاوجي، الحج وأحكامه، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- ٨ - يوسف القرضاوي، العبادة في الإسلام، الطبعة التاسعة، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.

٢ - طواف القدوم لغير المكي ومن هو داخل الميقات.

٣ - خطاب إمام المسلمين في الحج في ثلاثة مواضع: بمكة في اليوم السابع من ذي الحجة ثم بعرفة في اليوم التاسع ثم بمنى في اليوم الحادي عشر.

٤ - الخروج من مكة في اليوم الثامن - يوم التروية - إلى منى بعد طلوع الشمس وأداء خمس صلوات في منى هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفة.

٥ - التوجه من منى إلى عرفات بعد طلوع شمس اليوم التاسع إلا لضرورة خوف الزحام أو فقد وسيلة النقل فيقدم الذهاب إلى عرفة على طلوع الشمس إذا شاء.

٦ - المبيت بمزدلفة ليلة جمع، وصلاة الفجر بها بغسل وظلام ثم التوجه إلى منى قبل طلوع الشمس.

٧ - المبيت بمنى ليلتي رمي الجمرات - لمن أراد التعجل - أي ليلتي يوم النحر الأول والثاني.

ب - السنن غير المؤكدة - المستهبات،

١ - رفع الصوت بالتلبية بما لا يضر النفس ولا يؤذي الناس لغير المرأة فإن صوتها المرتفع عورة وإظهاره قد يوجب الفتنة أو يحرك الغيرة.

٢ - الإغتسال لدخول مكة.

- ٣ - الجمع بين صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم بعرفة مطلقاً.
- ٤ - الإكثار من الدعاء حال الوقوف المستحب عند جبل الرحمة أو بعرفة مطلقاً.
- ٥ - صلاة الفجر بغسل والوقوف عند المشعر الحرام أو حيث تيسر من المزدلفة للدعاء.
- ٦ - رمي جمرة العقبة بعد طلوع الشمس من يوم النحر إلا إذا خاف ما يؤذيه أو يؤذي به.
- ٧ - إيقاع طواف الإفاضة في اليوم الأول من أيام النحر وغيرها.&
- والخلاصة: أن مناسك الحج بما فيها من الواجبات والسنن إنما هي تصل بين الخالق والمخلوق وتحقق معنى العبودية الخالصة لله رب العالمين.
- وهذه الرحلة القدسية تتيح الفرصة للإنسان المسلم أن يعاهد فيها ربه على الطاعة الموصولة والإستقامة الدائمة وبدء حياة جديدة نبراسها الإلتزام الكامل بما فرض الله من العبادات والمعاملات.



الفصل الثالث

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

- * أداة الدراسة ومراحل بنائها.
- * عينة الدراسة.
- * طريقة جمع المعلومات.
- * المعالجة الإحصائية.

* أداة الدراسة و مراحل بناتها:

قام فريق البحث بتحديد جانبين من جوانب الدراسة وهي الأهداف والمناسك الخاصة بالحج، وقد تم الإطلاع على عدد من الدراسات والمؤلفات التي تناولت موضوع الحج من حيث الأهداف والمناسك، وتم عمل قائمة بالأهداف شملت العديد من المجالات، كما تم عمل قائمة بالمناسك التي ينبغي أن يعرفها الحاج. وقد تم عمل تبويب وتحديد الأهداف والمناسك واستبعاد المكرر قدر الإمكان.

وتم الإستعانة بسعادة الدكتور أحمد محمد البناني الأستاذ المساعد بقسم العقيدة بجامعة أم القرى في التأكد من صدق محتوى الإستبانة من حيث صحة وشمولية أهداف الحج ومناسكه، وشملت الأداة على ثلاثة أجزاء: معلومات شخصية، أهداف الحج، مناسك الحج.

شملت المعلومات الشخصية عن الدولة التي يتبع لها الحاج، المستوى الدراسي، عدد مرات الحج وطبيعة العمل، أما أهداف الحج فقد أوجزت في عشرة أهداف، وطلب من الحاج ملء الفراغات نحو معرفة الهدف والوسيلة التي عرفها بها الحاج ذلك الهدف حيث ترك له الحرية في اختيار وسيلة أو أكثر من تسع وسائل حددت له بالإستبانة أمام كل مفردة.

أما الجزء الثالث من الإستبانة الخاصة بمناسك الحج فحصرت في خمسين مفردة وأمام كل مفردة ثلاث خانات معرفة النسك، معرفة أداء النسك والوسيلة التي عرف بها النسك.

* عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة لهذا العام ١٤١١هـ على عينة من حجاج الدول العربية الواقعة في أفريقيا (مصر، ليبيا، الجزائر)، ولتحديد عينة الدراسة تم الإتصال بمؤسسة الطوافة الخاصة بالإشراف والمتابعة لحجاج عينة الدراسة وذلك للحصول على أماكن تواجد الحجاج في مكة ومنى، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

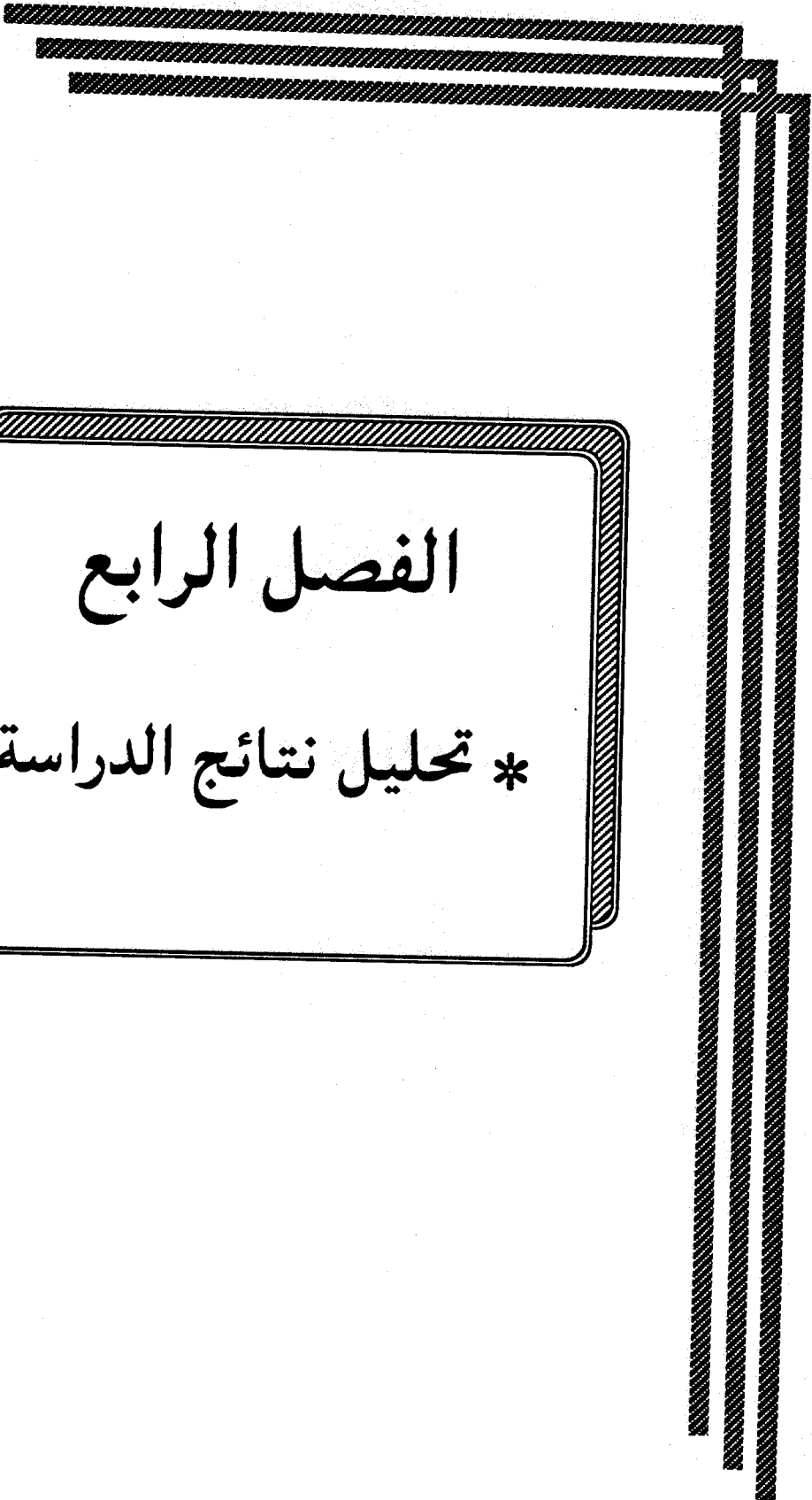
* طريقة جمع المعلومات:

قام فريق البحث بتدريب مساعدي الباحثين وعددهم خمسة على طريقة جمع المعلومات وذلك بأن يقوم مساعد الباحث بتقديم الإستبانة إلى الحجاج ومساعدته في توضيح بعض المقررات وتم الحصول على:

استبانة من دول مصر.	٢٢٩
استبانة من دول ليبيا.	٢٨٥
استبانة من دول الجزائر.	١٤٨

* المعالجة الإحصائية:

أدخلت جميع البيانات الخاصة بالبحث في وحدة الحاسب الآلي بمركز أبحاث الحج بجامعة أم القرى وتم حساب النسب المئوية للأجزاء الثلاث من أداء الدراسة .. المعلومات الشخصية - أهداف الحج - مناسك الحج.



الفصل الرابع

* تحليل نتائج الدراسة

* تحليل النتائج وتفسيرها:

المقدمة:

في اFصل الرابع من ادراسة سيتم تحليل المعلومات التي قام الباحثون بجمعها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تقسيم هذا الفصل من قبل الباحثين إلى أجزاء هي:

١ - الجزء الأول: ويتعلق بتحليل المعلومات العامة (الشخصية) التي احتوت عليه أدوات الدراسة وهي الإستبانة، وقد يكون هذا الجزء من معلومات متعددة مثل: الدولة التي يتبع لها الحاج الذي تم توزيع الإستبانة، المستوى الدراسة للحاج، عدد مرات الحج التي أداها، ثم عن طبيعة عمل الحاج.

٢ - الجزء الثاني: يتعلق بالتحليل والإجابة على السؤال الأول من تساؤلات هذه الدراسة المتضمن بمدى معرفة الحجاج بأهداف الحج.

٣ - الجزء الثالث: يتعلق بالتحليل والإجابة على السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة المتضمن الوسيلة التي عن طريقها تعرف الحاج عن تلك الأهداف الشاملة للمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة.

٤ - الجزء الرابع: يتعلق بتحليل والإجابة على السؤال الثالث من تساؤلات الدراسة بشأن مدى معرفة الحجاج (أفراد العينة) بمناسك الحج ومدى معرفتهم بأداء تلك المناسك.

٥ - الجزء الخامس: يتعلق بالتحليل والإجابة على السؤال الرابع من

تساؤلات الدراسة، بشأن الوسيلة التي عن طريقها تعرف الحاج على تلك المناسك، وقد شملت الوسيلة جميع المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة.

أولاً : الجزء الأول: المعلومات العامة:

ويحتوي هذا الجزء على بعض المعلومات العامة التي تختص بأفراد العينة من الحجاج الذين تم توزيع الإستبانة عليهم وهي تشمل مايلي:

١- الدولة التي يتبع لها الحاج:

جدول رقم « ١ »
عينة الدراسة من الدول الثلاث ونسبة كل واحدة منها

الدولة	التكرار	النسبة المئوية
مصر	٢٢٩	٪٣٤,٥
ليبيا	٢٨٥	٪٤٣,١
الجزائر	١٤٨	٪٢٢,٤
المجموع	٦٦٢	٪١٠٠

ومن خلال الجدول رقم (١) يتضح أن الدراسة اشتملت على الحجاج المتتمين لكل من دولة جمهورية مصر العربية ودولة ليبيا ودولة الجزائر. وقد بلغ عدد الحجاج التابعين لجمهورية مصر العربية (٢٢٩) حاجاً ويمثلون نسبة (٣٤,٥٪) من المجموع الكلي لعدد أفراد العينة وعددهم (٦٦٥) حاجاً، وكذلك بلغ عدد حجاج دولة ليبيا (٢٨٥) حاجاً ويمثلون نسبة (٤٣,١٪) من المجموع الكلي لعدد أفراد العينة وعددهم (٦٦٥) حاجاً. وكذلك بلغ عدد حجاج دولة الجزائر (١٤٨) حاجاً ويمثلون نسبة (٢٢,٤٪) من المجموع الكلي لعدد أفراد العينة وعددهم (٦٦٥) حاجاً.

٢- المستوى الدراسي للحجاج،

جدول رقم « ٢ »
التكرار والنسبة لعينة الدراسة من ناحية المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	الدولة
١٣,٩٪	٩٢	لا يقرأ ولا يكتب
٢٤,٨٪	١٦٤	يقرأ ويكتب
٢١,٥٪	١٤٢	حاصل على الثانوية العامة
٣٢,٨٪	٢١٧	حاصل على الشهادة الجامعية
٧,٠٠٪	٤٦	حاصل على ماجستير
١٠٠٪	٦٦١	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (٢) يتضح أن عدد (٩٢) حاجاً من مجموع الحجاج أفراد العينة وعددهم (٦٦٥) لا يقرأون ولا يكتبون وقد بلغت نسبتهم (١٣,٩٪).

ومن نفس الجدول أيضاً يتضح أن (١٦٤) حاجاً من مجموع أفراد العينة يقرأون ويكتبون وقد بلغت نسبتهم (٢٤,٨٪) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة وقد بلغ عدد الحجاج الذين يحملون الثانوية العامة من مجموع أفراد العينة (١٤٢) حاجاً وكانت نسبتهم (٢١,٥٪) من المجموع الكلي لأفراد العينة. وأيضاً من نفس الجدول يتضح أن (٢١٧) حاجاً من مجموع الحجاج (أفراد العينة) حاصلين على الشهادة الجامعية وكانت نسبتهم (٣٢,٨٪)، أما الحاصلون على الماجستير (٤٦) وبلغت نسبتهم (٧٪) من مجموع أفراد العينة.

٣- عدد مرات الحج:

جدول رقم « ٣ »
التكرار والنسبة المئوية لعدد مرات الحج لعينة الدراسة

الدولة	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	٤١٨	٦٣,٤٪
مرتان	١٥٧	٢٣,٩٪
ثلاث مرات	٨٤	١٢,٧٪
المجموع	٦٥٩	١٠٠٪

ومن خلال الجدول رقم (٣) يتضح أن (٤١٨) حاجاً من مجموع الحجاج أفراد العينة قاموا بأداء فريضة الحج مرة واحدة وكانت نسبتهم (٤٠,٦٣٪)، ومن نفس الجدول يتضح أيضاً أن عدد (١٥٧) حاجاً من مجموع الحجاج أفراد العينة قد قاموا بأداء فريضة الحج لمرتين وقد بلغت نسبتهم من مجموع أفراد العينة (٩,٢٣٪)، في حين بلغ عدد الحجاج الذين قاموا بأداء الحج لثلاث مرات (٨٤) حاجاً من مجموع أفراد العينة وكانت نسبتهم (٧,١٢٪).

والجدول رقم (٣) يوضح أيضاً أن عدد (٦) حجاج من مجموع أفراد العينة لم يحددوا عدد المرات التي قاموا فيها بأداء فريضة الحج وكانت نسبتهم (٩,٠٪) من مجموع أفراد العينة.

٤- طبيعة العمل،

جدول رقم « ٤ »
توزيع أفراد العينة وفقاً لطبيعة عملهم

النسبة المئوية	التكرار	العمل
١٢,٢٪	٧٤	مدرس في التعليم العام
صفر	صفر	مدرس في التعليم الجامعي
٤,٦٪	٢٨	داعية
٤٠,٣٪	٢٤٤	موظف إداري
٤٢,٩٪	٢٥٩	عمل حر
١٠٠٪	٦٠٥	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (٤) يتضح أن (٧٤) حاجاً من مجموع أفراد العينة يعملون في التعليم العام وكانت نسبتهم (١٢,٢٪) من المجموع الكلي، كما يتضح أيضاً من خلال الجدول نفسه أن عدد (٢٨) حاجاً من مجموع أفراد العينة يعملون في حقل الدعوة وكانت نسبتهم (٤,٦٪) من المجموع الكلي لعدد أفراد العينة، وقد بلغ عدد (٢٤٤) حاجاً من مجموع أفراد العينة وكانت نسبتهم (٤٠,٣٪) من المجموع الكلي، بينما بلغ عدد الحاجاج الذين كانت طبيعة عملهم الأعمال الحرة (٢٥٩) حاجاً من المجموع الكلي لأفراد العينة وهي أكبر فئة من الفئات من حيث العدد وقد كانت نسبتهم (٤٢,٩٪) من المجموع الكلي لعدد الحاجاج أفراد العينة.

ثانياً: الجزء الثاني: معرفة الحجاج للأهداف العامة للحج:

ويتعلق هذا الجزء بتحليل إجابات الحجاج أفراد العينة على السؤال الأول

من تساؤلات البحث (مامدى معرفة الحجاج بالأهداف العامة للحج؟).

جدول رقم « ٥ »

إجابات الحجاج لمدى معرفتهم بالأهداف العامة للحج

م	الأهداف	الهدف					
		أعرفه		لا أعرفه		لا إجابة	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	- أداء فريضة الحج والتي هي الركن الخامس من أركان الحج.	٥٥١	٨٢,٩	٢٨	٤,٢	٨٦	١٩,٩
٢	- إنجاز عمل هو أفضل الأعمال المرضية لله عز وجل.	٢٢٤	٦٣,٨	١٣٨	٢٠,٨	١٠٣	١٥,٥
٣	- تكفير الذنوب والخطايا الكبائر منها والصغائر.	٤٥٤	٦٨,٣	١١٠	١٦,٥	١٠١	١٥,٢
٤	- صحة الأختيار للإستفادة منهم.	٣٢٧	٤٩,٢	٢٢٥	٣٣,٨	١١٣	١٧,٠
٥	- تعميق المفاهيم والقيم والمبادئ الإسلامية.	٣٠١	٤٥,٣	٢٥٠	٣٧,٦	١١٤	١٧,١
٦	- تعويد المسلم على مجاهدة نفسه إرشاءً لربه.	٣٢٦	٤٩,٠	٢٢٥	٣٣,٨	١١٥	١٧,٢
٧	- التعرف على مشاكل المسلمين ومعايشة قضاياهم.	٢٩١	٤٣,٨	٢٥٥	٣٨,٣	١١٩	١٧,٩
٨	- تحقيق مضمون الوحدة الإسلامية.	٣٣٥	٥٠,٤	٢٢١	٣٣,٢	١٠٩	١٦,٤
٩	- تحقيق التعارف والتآخي بين المسلمين.	٣٤٢	٥١,٤	٢١٠	٣١,٦	١١٣	١٧,٠
١٠	- تدريب المسلم على الإبتعاد عن الجدل والفسق.	٣٣٣	٥٠,١	٢١٧	٣٣,٦	١١٥	١٧,٣

ومن خلال الجدول رقم (٥) يتضح أن عدد (٥٥١) ذكروا أنهم يعرفون الهدف الأول من الأهداف العامة للحج وهو (أداء فريضة الحج والتي هي الركن الخامس من أركان الإسلام) وكانت نسبتهم من المجموع الكلي لعدد أفراد العينة (٩, ٨٢٪)، ويتضح كذلك أن عدد (٢٨) حاجاً ذكروا أنهم لا يعرفون الهدف الأول السابق ذكره وكانت نسبتهم (٢, ٤٪) من إجمالي عدد أفراد العينة، بينما لم يحدد (٨٦) حاجاً بنسبة (٩, ١٢٪) من إجمالي عدد الحاجاج إجاباتهم، ويمكن القول أن غالبية الحاجاج يعرفون الهدف بنسبة (٩, ٨٢٪).

ومن خلال الجدول نفسه يتضح أن عدد (٤٢٤) حاجاً من مجموع أفراد العينة ذكروا أنهم يعرفون الهدف الثاني وهو (إنجاز عمل هو أفضل الأعمال المرضية له عزَّ وجَل) وكانت نسبتهم من المجموع الكلي قد بلغت (٨, ٦٣٪)، بينما ذكر عدد (١٣٨) حاجاً أنهم لا يعرفون الهدف الثاني المذكور آنفاً وكانت نسبتهم (٨, ٢٠٪) من المجموع الكلي للحجاج الممثلين لأفراد العينة، ولم يوضح (١٠٣) من مجموع عدد الحاجاج أفراد العينة استجاباتهم على هذا الهدف وكانت نسبتهم (٥, ١٥٪) من إجمالي عدد الحاجاج.

ومن خلال الجدول رقم (٥) أيضاً يتضح أن عدد الحاجاج الذين ذكروا أنهم يعرفون الهدف الثالث وهو (تكفير الذنوب والخطايا والكبائر منها والصغائر) قد بلغ (٤٥٤) حاجاً من إجمالي عدد الحاجاج الممثلين لأفراد العينة وكانت نسبتهم تمثل (٣, ٦٨٪) من إجمالي عدد الحاجاج.

وكذلك بلغ عدد الحاجاج الذين لا يعرفون الهدف الثالث (١٠٠)، وقد بلغت نسبتهم (٥, ١٦٪)، أما الذين لم يحددوا استجاباتهم على الهدف الثالث فقد بلغ (١٠١) وكانت نسبتهم تمثل (٢, ١٥٪).

أما بالنسبة للهدف الرابع وهو (صحة الأختيار للاستفادة منهم فقد بلغ عدد الحجاج الذين ذكروا أنهم يعرفون هذا الهدف (٣٢٧) حاجاً من مجموع الحجاج أفراد العينة وكانت نسبتهم (٢, ٤٩٪)، أما عدد الحجاج الذين ذكروا أنهم لا يعرفون هذا الهدف فقد بلغوا (٢٢٥) حاجاً وكان نسبتهم (٨, ٣٣)، وقد بلغ عدد الحجاج الذين لم يذكروا استجاباتهم على هذا الهدف (١١٣) حاجاً من عدد حجاج أفراد العينة وكانت نسبتهم تمثل (١٧٪) من إجمالي عدد الحجاج.

وبالنسبة للهدف الخامس ونصه (تعميق المفاهيم والقيم والمباديء الإسلامية) فقد ذكر (٣٠١) من إجمالي الحجاج أفراد العينة أنهم يعرفون هذا الهدف وكانت نسبتهم (٣, ٤٥٪) من إجمالي الحجاج. أما عدد الحجاج الذين ذكروا أنهم لا يعرفون هذا الهدف فقد بلغ (٢٥٠) حاجاً وكانت نسبتهم تمثل (٦, ٣٧٪) من إجمالي عدد الحجاج. ويذكر (١١٤) حاجاً استجاباتهم على هذا الهدف، وكانت نسبتهم تمثل (١, ١٧٪) من إجمالي عدد الحجاج.

ومن الجدول رقم (٥) يتضح أيضاً أن عدد (٣٢٦) حاجاً من إجمالي أفراد العينة قد ذكروا أنهم يعرفون الهدف السادس ونصه (تعويد المسلم على مجاهدة نفسه إرضاءً لربه) وكانت نسبتهم تمثل (٤٩٪) من إجمالي عدد الحجاج وعلى معرفة نفس الهدف ذكر عدد (٢٢٥) أنهم لا يعرفون هذا الهدف وكان نسبتهم (٨, ٣٣٪) من إجمالي الحجاج أفراد العينة، في حين لم يذكر (١١٥) حاجاً استجاباتهم على هذا الهدف وكان نسبتهم تمثل (٢, ١٧٪) من إجمالي عدد أفراد العينة.

أما بالنسبة للهدف السابع ونصه (التعرف على مشاكل المسلمين ومعايشة قضاياهم) فقد ذكر عدد (٢٩١) من عدد أفراد العينة أنهم يعرفون هذا الهدف وكانت نسبتهم تمثل (٤٣,٨٪) من إجمالي عدد الحجاج، كما ذكر (٢٥٥) من إجمالي عدد أفراد العينة أنهم لا يعرفون العينة. ولم يحدد (١١٩) استجاباتهم على هذا الهدف وكانت نسبتهم تمثل (١٧,٩٪) من إجمالي عدد الحجاج.

بالنسبة للهدف الثامن ونصه (تحقيق مضمون الوحدة الإسلامية) فقد ذكر عدد (٣٣٥) أنهم يعرفون هذا الهدف وكانت نسبتهم تمثل (٥٠,٤٪) من إجمالي عدد الحجاج. بينما ذكر (٢٢١) من أفراد العينة أنهم لا يعرفون هذا الهدف وكان نسبتهم تمثل (٣٣,٦٪) من مجموع أفراد العينة ولم يحدد (١٠٩) استجاباتهم على هذا الهدف وقد بلغت نسبتهم للعدد الإجمالي لأفراد العينة (١٦,٤٪).

ويوضح الجدول رقم (٥) أيضاً أن (٣٤٢) حاجاً من إجمالي أفراد العينة أنهم يعرفون الهدف التاسع ونصه (تحقيق التعارف والتآخي بين المسلمين) وقد كانت نسبتهم تمثل (٥١,٤٪) من إجمالي عدد الحجاج. وقد بلغ عدد الحجاج الذين ذكروا أنهم لا يعرفون هذا الهدف (٢١٠) حاجاً وكانت نسبتهم تمثل (٣١,٦٪) من إجمالي أفراد العينة، بينما لم يحدد (١١٣) من أفراد العينة استجاباتهم على هذا الهدف وقد بلغت نسبتهم (١٧٪) من إجمالي عدد الحجاج.

أما بالنسبة للهدف العاشر والأخير ونصه (تدريب المسلم على الإبتعاد عن الجدل والفسق) فقد ذكر عدد (٣٣٣) حاجاً من إجمالي عدد الحجاج أفراد

العينة أنهم يعرفون هذا الهدف وقد بلغت نسبتهم (١, ٥٠٪) من إجمالي عدد أفراد العينة. بينما ذكر (٢١٧) أنهم لا يعرفون هذا الهدف، وقد كانت نسبتهم تمثل (٦, ٣٢٪) من إجمالي عدد الحجاج أفراد العينة. ولم يحدد (١١٥) استجاباتهم على هذا الهدف وقد مثلت نسبتهم (٣, ١٧٪) من إجمالي عدد الحجاج أفراد العينة.

وبالنظر إلى الاستجابات الإجمالية لأفراد العينة على الأهداف العشرة يتضح أن (٦) أهداف من الأهداف العشرة وهي الأهداف رقم (١, ٢, ٣, ٨, ٩, ١٠) يمكن القول أن الحجاج يعرفونها وذلك لأن نسبة (٥٠٪ أو أكثر) كانوا يعرفون تلك الأهداف، بينما كانت أربعة أهداف من الأهداف العشرة وهي الأهداف رقم (٤, ٦, ٥, ٧) أهداف غير معروفة بالنسبة للحجاج أفراد العينة حيث قلت نسبة معرفتهم بها عن (٥٠٪)، وهذا يعني تعزيز المعرفة بالنسبة للأهداف الستة المعروفة وكذلك محاولة تعريف الحجاج بالأهداف الأربعة غير المعروفة لهم.

ثالثاً: الجزء الثالث:

ويتعلق هذا الجزء بتحليل استجابات الحجاج أفراد العينة على السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة ونصه (ما الوسيلة التي من خلالها تعرف الحجاج على الأهداف العامة للحج)؟

جدول رقم « ٥ »
إجابات الحجاج لمدى معرفتهم بالأهداف العامة للحج

أثناء وجودي بمكة	كتب	أندية ثقافية	أصدقاء	شؤون الأوقاف	وسائل الإعلام	مدرسة	جامعة	مسجد	الأهداف
٦.٠	٣٥.٣	٤.٥	١٤.١	٦.٠	١٧.٧	٤٢.٠	١٢.٣	%٥٨.٩	الأول
٥.٣	٣٢.٠	٣.٣	١١.٩	٤.٢	١٢.٦	٢٧.٤	٨.٦	%٣٩.٧	الثاني
٥.٨	٣٤.٩	٤.١	١٢.٨	٣.٨	١٨.١	٢٨.٠	٨.١	%٤٢.٦	الثالث
٥.١	٢١.٨	١.٥	١٣.٢	٣.٠	٨.١	١٨.٨	٤.٨	%٢٧.١	الرابع
٥.١	٢٢.٦	١.٨	٨.٨	٣.٥	٩.٩	١٩.١	٤.٨	%٢٥.١	الخامس
٥.٣	٢٦.٥	١.٤	١٠.٤	٣.٥	٨.٥	١٨.٢	٤.٨	%٢٩.٠	السادس
٥.٧	٢١.٥	١.٨	١٠.٥	٢.٧	١١.٧	١٦.١	٥.٠	%٢١.٢	السابع
٦.٠	٢٦.٢	٢.٧	١١.١	٤.١	١٢.٨	١٨.٩	٦.٣	%٢٨.٠	الثامن
٦.٦	٢٥.٧	٣.٣	١٠.٧	٤.٧	١٢.٢	٢١.٥	٦.٦	%٣٠.٥	التاسع
٨.١	٢٥.٠	١.٥	١١.١	٣.٣	٩.٨	١٨.٦	٥.٣	%٣٢.٣	العاشر

ومن خلال الجدول رقم (٦) تتضح استجابات أفراد العينة على الوسيلة التي أدت إلى معرفتهم بالأهداف العامة العشرة المذكورة في جدول رقم (٥) فبالنسبة للهدف الأول ونصه (أداء فريضة الحج والتي هي الركن الخامس من أركان الإسلام) يوضح الجدول رقم (٦) أن (٣, ٥٨٪) من أفراد العينة قد ذكروا أن وسيلة معرفتهم بالهدف الأول كان عن طريق المسجد، بينما أوضح (٤٢٪) من عدد الحجاج أفراد العينة أن المدرسة كانت الوسيلة الثانية في الترتيب بعد المسجد في معرفة الهدف الأول، ويتضح أيضاً من الجدول رقم (٦) أن الكتب كانت الوسيلة الثالثة ترتيباً في معرفة الحجاج أفراد العينة بالهدف الأول، وكانت النسبة تمثل (٣, ٣٥٪) تلي ذلك وسائل الإعلام كوسيلة رابعة ترتيباً في معرفة الحجاج بالهدف الأول حيث كانت نسبتها (٧, ١٧٪) ثم كان الأصدقاء الوسيلة الخامسة من حيث الترتيب كوسيلة تعرف بها الحجاج على الهدف الأول وكانت نسبتها (١, ١٤٪)، وقد كانت الجامعة الوسيلة السادسة التي تعرف بها أفراد العينة على الهدف الأول من أهداف الحج وقد بلغت نسبتهم (٣, ١٢٪)، وقد حصلت كل من شؤون الأوقاف في دولة الحاجوفقرة أثناء وجود الحاج بمكة كوسيلتين من وسائل معرفة الحاج بالهدف الأول من أهداف الحج العامة (٦٪)، وقد كانت الأندية الثقافية الوسيلة التاسعة والأخيرة من حيث الترتيب التي ذكر أفراد العينة من الحجاج أنها من الوسائل التي تعرف الحجاج على الهدف الأول.

أما بالنسبة للهدف الثاني من أهداف الحج العامة ونصه (إنجاز عمل هو أفضل الأعمال المرضية لله عز وجل) فإن الجدول رقم (٦) يوضح أن المسجد كان ترتيبه الأول من بين الوسائل التسع الأخرى، إذ ذكر الحجاج أنه وسيلة من

وسائل معرفتهم بالهدف الثاني مناهداف الحج وقد بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا أن المسجد هو الوسيلة الأولى ترتيباً (٧, ٣٩٪)، وقد كانت الكتب هي الوسيلة الثانية من حيث الترتيب في معرفة الحجاج بالهدف الثاني من أهداف الحج حيث كانت نسبة الذين ذكروا ذلك قد بلغت (٣٢٪)، وكانت المدرسة هي الوسيلة الثالثة من حيث الترتيب في معرفة الحجاج للهدف الثاني من الأهداف العامة للحج وقد بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٤, ٢٧٪) تلي ذلك وسائل الإعلام حيث احتلت المرتبة الرابعة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثاني، وقد كانت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٦, ١٢٪)، وكان الأصدقاء كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثاني من أهداف الحج قد احتلت المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبة الذين ذكروا ذلك من أفراد العينة من الحجاج (٩, ١١٪) وكان الجامعة كوسيلة من وسائل معرفة الحاج بالهدف الثاني من المرتبة السادسة من حيث الترتيب حيث ذكر ذلك (٦, ٨٪) من عدد أفراد عينة الحجاج. فيما احتلت فقرة أثناء وجود الحاج في مكة المرتبة السابعة من حيث الترتيب كوسيلة من وسائل معرفة الحاج بالهدف الثاني من أهداف الحج العامة حيث بلغت النسبة (٣, ٥٪)، وكانت شؤون الأوقاف في بلد الحاج في المرتبة الثامنة من حيث الترتيب كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثاني من أهداف الحج وبلغت نسبة الذين ذكروا ذلك من الحجاج أفراد العينة (٢, ٤٪)، وقد احتلت الأندية الثقافية في بلد الحجاج المرتبة التاسعة والأخيرة كوسيلة من الوسائل التي تعرف بها الحجاج على الهدف الثاني من أهداف الحج العامة حيث كانت نسبة الذين ذكروا ذلك من الحجاج أفراد العينة (٣, ٣٪).

وبالنسبة للهدف الثالث من الأهداف العامة للحج ونصه: (تكفير الذنوب والخطايا الكبائر فيها والصغائر). فيتضح من الجدول رقم (٦) أن المسجد

كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثالث قد جاءت مقدمة الوسائل ترتيباً حيث بلغت نسبة من ذكر ذلك من الحجاج أفراد العينة (٦, ٤٢٪)، وقد كانت الكتب كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثاني من أهداف الحج العامة قد احتلت المركز الثاني في الترتيب حيث ذكر ذلك ما نسبته (٩, ٣٤٪) من عدد الحجاج أفراد العينة. واحتلت المدرسة الترتيب الثالث كوسيلة من الوسائل التي يتعرف بها الحجاج على اهدف الثالث من الأهداف العامة للحج، وقد لغت نسبة الذين ذكروا ذلك من الحجاج أفراد العينة (٢٨٪). وكانت وسائل الإعلام الوسيلة الرابعة من حيث الترتيب في معرفة الحجاج للهدف الثالث من الأهداف العامة للحج، وقد بلغت نسبة الذين ذكروا ذلك (١٨, ١٪). أما الأصدقاء كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثالث من الأهداف العامة للحج قد احتلت المرتبة الخامسة ترتيباً حيث ذكر ما نسبته (٨, ١٢٪) من عدد الحجاج أفراد العينة ذلك.

وقد جاءت الجامعة كوسيلة من الوسائل التي يتصرف بها الحجاج على الهدف الثالث من أهداف الحج العامة في الترتيب السادس حيث بلغت نسبة الذين ذكر ذلك من الحجاج أفراد العينة (١, ٨٪). كما جاءت فقرة أثناء وجودي في مكة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثالث من أهداف الحج العامة في المرتبة السابعة حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٨, ٥٪). وجاءت الأندية الثقافية في المرتبة الثامنة من حيث الترتيب كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثالث من أهداف الحج حيث بلغت نسبة الذين ذكروا ذلك من أفراد العينة ما نسبتهم (١, ٤٪). وقد جاءت فقرة شؤون الأوقاف كوسيلة من الوسائل التي يتعرف بها الحجاج على الهدف الثالث من

أهداف الحج العامة في المرتبة التاسعة والأخيرة حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٨, ٣٪).

وبالنسبة للهدف الرابع من الأهداف العامة للحج ونصه: (صحة الأختيار للاستفادة منهم). فيتضح من الجدول رقم (٦) أن المسجد كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الرابع من أهداف الحج العامة قد احتل المرتبة الأولى علي بقية الوسائل الأخرى. وقد كانت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك قد بلغت (١, ٢٧٪). وقد جاءت الكتب كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الرابع من أهداف الحج العامة في المرتبة بعد المسجد حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٨, ٢١٪).

وجاءت المدرسة في المرتبة الثالثة من حيث الترتيب بعد المسجد والكتب كوسيلة من الوسائل التي يتعرف بها الحاج على الرابع من أهداف الحج العامة، وقد بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٨, ١٨٪)، كما احتل الأصدقاء كوسيلة من وسائل تعريف الحجاج بالهدف الرابع من أهداف الحج العامة المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٢, ١٣٪)، وجاءت وسائل الإعلام كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدفا لرابع في المرتبة الخامسة حيث بلغ عدد أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك ما نسبتهم (١, ٨٪)، كما جاءت فقرة أثناء وجودي في مكة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الرابع من أهداف الحج العامة في المرتبة السادسة حيث كانت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (١, ٥٪)، وجاءت الجامعة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الرابع من أهداف الحج العامة

في المرتبة الثامنة ترتيباً حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٣٪)، وقد جاءت الأندية الثقافية في المرتبة التاسعة والأخيرة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الرابع من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (١, ٥٪).

أما بالنسبة للهدف الخامس من الأهداف العامة للحج ونصه: (تعميق المفاهيم والقيم والمبادئ الإسلامية)، فالجدول رقم (٦) يوضح أن المسجد كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس من الأهداف العامة للحج قد احتل المرتبة الأولى بالنسبة لبقية الوسائل حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك من مجموع أفراد العينة (١, ٢٥٪)، واحتلت الكتب كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس من أهداف الحج العامة المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٦, ٢٢٪)، كما جاءت المدرسة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (١, ١٩٪). كما جاءت وسائل الإعلام كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس من أهداف الحج العامة في المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٩, ٩٪)، واحتل الأصدقاء كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس من المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٨, ٨٪)، واحتلت فقرة أثناء وجودي في مكة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس من أهداف الحج العامة في المرتبة السادسة بالنسبة لبقية الوسائل حيث بلغت نسبة الذين ذكروا ذلك من الحجاج أفراد العينة (١, ٥٪)، وجاءت الجامعة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس

من أهداف الحج في المرتبة السابعة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٨, ٤٪)، وجاءت فقرة شؤون الأوقاف كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس من أهداف الحج العامة في المرتبة الثامنة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٥, ٣٪)، وجاءت الأندية الثقافية في المرتبة التاسعة والأخيرة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الخامس من أهداف الحج العامة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٨, ١٪).

وبالنسبة للهدف السادس من الأهداف العامة للحج ونصه: (تعويد المسلم علي مجاهدة نفسه إرضاءً لربه). فيتضح من الجدول رقم (٦) أن المسجد كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السادس من الأهداف العامة للحج قد احتل الترتيب الأول كوسيلة من وسائل معرفة الحاج بالهدف السادس من أهداف الحج العامة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٢٩٪)، وجاءت الكتب كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السادس من الأهداف العامة للحج في المرتبة الثانية على بقية الوسائل الأخرى حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٥, ٢٦٪).

وجاءت المدرسة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السادس من أهداف الحج العامة في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة ذكروا ذلك (٢, ١٨٪)، واحتل الأصدقاء كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السادس من الأهداف العامة للحج في المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٤, ١٠٪)، وكانت وسائل الإعلام

كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السادس في المرتبة الخامسة مقارنة ببقية الوسائل الأخرى حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٣, ٥٪)، واحتلت الجامعة المرتبة السابعة من حيث الترتيب كوسيلة من الوسائل التي تعرف بها الحجاج على الهدف السادس من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٨, ٤٪)، وجاءت فقرة شؤون الأوقاف كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السادس من أهداف الحج العامة في المرتبة الثامنة حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٥, ٣٪)، وجاءت الأندية الثقافية في المرتبة التاسعة والأخيرة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السادس من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٤, ١٪).

وبالنسبة للهدف السابع من الأهداف العامة للحج ونصه: (التعرف على مشالك المسلمين ومعايشة قضاياهم). فالجدول رقم (٦) يوضح أن الكتب كوسيلة من وسائل معرفة الهدف السابع من أهداف الحج العامة قد احتلت المرتبة الأولى على بقية الوسائل الأخرى حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٥, ٢١٪)، واحتل المسجد المرتبة الثانية كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السابع من أهداف الحج العامة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٢, ٢١٪)، وجاءت المدرسة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السابع من الأهداف العامة للحج في المرتبة الثالثة حيث كانت أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (١, ١٦٪)، وكانت وسائ الإعلام كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السابع من أهداف الحج العامة في المرتبة الرابعة حيث كانت أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك

(٧, ١١٪)، وجاء الأصدقاء في المرتبة الخامسة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السابع من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٥, ١٠٪).

وجاءت فقرة أثناء وجودي بمكة المكرمة في المرتبة السادسة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السابع من أهداف الحج العامة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٧, ٥٪)، وجاءت الجامعة في المرتبة السابعة كوسيلة من الوسائل التي تعرف بها الحجاج على الهدف السابع، وقد بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٥٪)، وجاءت فقرة شؤون الأوقاف في المرتبة الثامنة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف السابع من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٧, ٢٪)، وجاءت الأندية الثقافية في المرتبة التاسعة والأخيرة كوسيلة من الوسائل التي يعرف بها الحجاج الهدف السابع من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٨, ١٪).

أما الهدف الثامن من أهداف الحج العامة ونصه: (تحقيق مضمون الوحدة الإسلامية). يتضح من الجدول رقم (٦) أن المسجد كوسيلة من وسائل معرفة ذلك الهدف قد كان الزول من حيث الترتيب حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٢٨٪)، وجاءت الكتب في المرتبة الثانية كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثامن من أهداف الحج العامة حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٢, ٢٦٪)، وجاءت المدرسة في المرتبة الثالثة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثامن من الأهداف العامة بالحج حيث

بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٩، ١٨٪)، وجاءت وسائل الإعلام كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثامن من أهداف الحج العامة في المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٨، ١٢٪)، وجاء الأصدقاء في المرتبة الخامسة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثامن من أهداف الحج العامة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (١، ١١٪).

وجاءت الجامعة في المرتبة السادسة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثامن من الأهداف العامة للحج حيث ذكرت نسبة (٣، ٦٪) من أفراد العينة من الحجاج ذلك، وجاءت فقرة أثناء وجودي في مكة المكرمة في المرتبة السابعة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف الثامن من الأهداف العامة للحج حيث ذكر ما نسبته (٦٪) من الحجاج أفراد العينة ذلك. وجاءت فقرة شؤون الأوقاف في المرتبة الثامنة كوسيلة من وسائل معرفة الهدف الثامن كهدف من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (١، ٤٪)، واحتلت الأندية الثقافية المرتبة التاسعة والأخيرة بالنسبة للوسائل التي يتعرف بها الحجاج على الهدف الثامن من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٧، ٢٪).

وبالنسبة للهدف التاسع من الأهداف العامة للحج ونصه: (تحقيق التعارف والتآخي بين المسلمين). فالجدول رقم (٦) يوضح أن المسجد كان الوسيلة الأولى ترتيباً التي عن طريقها تعرف الحجاج على الهدف التاسع حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٥، ٣٠٪)، وجاءت الكتب في المرتبة

الثانية كوسيلة يعرف بها الحجاج الهدف التاسع كهدف من أهداف الحج العامة، وقد بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٧, ٢٥٪)، واحتلت المدرسة المرتبة الثالثة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج الهدف التاسع من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٥, ٢١٪).

جاءت وسائل الإعلام كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف التاسع من أهداف الحج في المرتبة الرابعة بالنسبة لبقية الوسائل حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٢, ١٢٪)، وجاء الأصدقاء كوسيلة من وسائل معرفة الحاج بالهدف التاسع من أهداف الحج في المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٧, ١٠٪)، واحتلت كلاً من الجامعة وفقرة أثناء وجودي بمكة المكرمة كوسيلتين من وسائل معرفة الحجاج بالهدف التاسع من الأهداف العامة بالحج المرتبة السادسة حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٦, ٦٪).

وجاءت فقرة شؤون الأوقاف كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف التاسع من أهداف الحج العامة في المرتبة الثامن حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٧, ٤٪)، أما فقرة الأندية الثقافية فقد جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف التاسع حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٣, ٣٪).

أما بالنسبة للهدف العاشر من أهداف الحج العام ونصه: (تدريب المسلم على الابتعاد عن الجدل والفسق). فيتضح من الجدول أن المسجد قد اعتبر

الوسيلة الأولى ترتيباً من الوسائل التي تعرف بها الحجاج على الهدف العاشر من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٣, ٣٢٪)، وجاءت الكتب في الترتيب ثانياً كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف العاشر من أهداف الحج حيث ذكر ما نسبتهم (٢٥٪) من الحجاج ذلك، وجاءت المدرسة في الترتيب ثالثاً كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف العاشر من الأهداف العامة للحج، حيث بلغت نسبة من ذكر ذلك من أفراد العينة (٦, ١٨٪)، وجاء الأصدقاء في المرتبة الرابعة من حيث الترتيب بالنسبة لبقية الوسائل حيث ذكر ما نسبته (١, ١١٪) من أفراد العينة من الحجاج ذلك، كما جاءت فقرة وسائل الإعلام في المرتبة الخامسة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف العاشر من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة الحجاج الحجاج أفراد العينة الذين ذكروا ذلك (٨, ٩٪).

وجاءت فقرة أثناء وجودي بمكة المكرمة كوسيلة من الوسائل التي تعرف عن طريقها الحجاج على الهدف العاشر من أهداف الحج العامة في المرتبة السادسة حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (١, ٨٪)، وجاءت الجامعة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج للهدف العاشر من الأهداف العامة للحج في المرتبة السابعة حيث بلغت نسبة الحجاج الذين ذكروا ذلك (٣, ٥٪)، وجاءت فقرة شؤون الأوقاف في المرتبة الثامنة كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف العاشر من الأهداف العامة للحج حيث بلغت نسبة من ذكر ذلك من أفراد العينة من الحجاج (٣, ٣٪)، وجاءت الأندية الثقافية كوسيلة من وسائل معرفة الحجاج بالهدف العاشر من أهداف الحج في المرتبة التاسعة بين بقية الوسائل حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الحجاج الذين ذكروا ذلك (٥, ١٪).